

تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد لبرامج البودكاست وعلاقته بتنمية مهارات الاتصال: دراسة حالة في إطار نظرية انتشار المستحدثات والمبتكرات

The communicator at North Upper Egypt Radio and Channel exposure to podcast programs and their relationship to developing communication skills:  
A case study within the framework of Diffusion of Innovation Theory

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.357574.2192

المجلد الحادي عشر العدد 56 . يناير 2025

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



## تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد لبرامج البودكاست وعلاقته بتنمية مهارات الاتصال: دراسة حالة في إطار نظرية انتشار المستحدثات والمبتكرات

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب<sup>(٥)</sup>

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة متابعة القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد لبرامج البودكاست وتنمية مهارات الاتصال لديهم، ورصد أبرز برامج البودكاست التي تتابعها عينة الدراسة، وذلك عبر الدراسة الوصفية التي استخدم من خلالها منهج المسح الإعلامي الشامل، لعينة من القائمين بالاتصال قوامها (78) من إذاعة وقناة شمال الصعيد، طبقت عليهم استبياناً، كما تم إجراء مقابلة مقننة مع (7) آخرين، وتوصل الباحث من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست وتنمية مهارات الاتصال، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست ودرجة تقييمه لفوائد هذه البرامج، بينت النتائج أيضاً وجود مستوى مرتفع لمهارات الاتصال لدى عينة الدراسة في ضوء متابعتهم واستخدامهم لبرامج البودكاست، كما أن أهم الوسائل التي تتابع عينة الدراسة من خلالها برامج البودكاست تمثلت في: (مواقع التواصل الاجتماعي)، ثم (المواقع الإخبارية العربية)، وأن أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة البحث للاستماع لبرامج البودكاست هي (Google podcasts).

**الكلمات المفتاحية:** القائم بالاتصال، البودكاست، إذاعة وقناة شمال الصعيد، مهارات الاتصال.

## The communicator at North Upper Egypt Radio and Channel exposure to podcast programs and their relationship to developing communication skills: A case study within the framework of Diffusion of Innovation Theory

### Abstract:

The study aimed to identify the nature of the relationship between the degree to which communicators at North Upper Egypt Radio and Channel exposure podcast programs and develop their communication skills, and to monitor the most prominent podcast programs that the study sample follows, through a descriptive study in which a comprehensive media survey approach was used, for a sample of communicators consisting of (78) From North Upper Egypt Radio and Channel. He applied a questionnaire to them, in addition to conducting a structured interview with (7) others, and through the study the researcher reached a set of results, the most prominent of which is: the existence of a statistically significant positive correlation between the exposure of the communicator at North Upper Egypt Radio and Television to podcast programs and the development of communication skills, as well as It has been proven that there is a positive, statistically significant correlation between the exposure of the communicator at North Upper Egypt Radio and Television to podcast programs and his degree of evaluation of the benefits of these programs.

**Keywords:** communicator, podcast, North Upper Egypt Radio and Channel, communication skills.

• أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.

## مقدمة الدراسة:

عززت برامج البودكاست من انتشار العديد من الموضوعات وتبادل وجهات النظر المختلفة؛ مما أثر على تبني الجمهور بعض الموضوعات، وعلى الرغم من أن هذه النوعية من البرامج لا تتطلب الديكور والفنيات التي تحتاجها البرامج الأخرى الحوارية وغيرها فإن القائم بالاتصال في مثل هذه البرامج لا بد أن يُصقل بمجموعة من الصفات والمهارات التي تمكنه من الأداء الإعلامي، باعتبار أن هذه النوعية تعتمد على الشرح المبسط والمختصر للقضايا والمضامين الإعلامية المختلفة. وتُعد هذه الفئة من المستحدثات التي لحقت بالمجال الإعلامي لونهاً من الإعلام يحتاج إلى تبيينٍ سواء من الناحية النظرية أم من الناحية الفنية والعلمية؛ لأنها تعكس واقع وقضايا الرأي العام، وعلى غرار ذلك تتنافس القنوات والمواقع الإخبارية المختلفة على توظيف هذه البرامج لسرد وشرح التفاصيل الخاصة بالقضايا والموضوعات المهمة، كما يمكن اعتبار القائم بالاتصال هو المنوط بتوظيف هذه البرامج وتفعيلها داخل قنواتهم ومواقعهم المختلفة. ولاستخدام هذه الفئة من البرامج تأثير على مستوى الأداء المهني للقائم بالاتصال يرجع إلى مستوى امتلاكه العديد من المهارات الفنية وغيرها من المهارات التي تجعله قادرًا على التميز في استخدام تقنيات البودكاست والتتويج في الموضوعات التي يتضمنها، وهذه التقنيات تُعد مواكبة للتغيرات التي طرأت على مجال الإعلام وأسهمت في تطويره بشكل كبير سواء على صعيد المضمون أم الوسيلة أم القائم بالاتصال وتطوير مهاراته، وقد أثر ذلك على مدى إقبال الجمهور على الاهتمام بهذه النوعية من البرامج لتلبية احتياجاتهم المعرفية والسلوكية، والإسهام في اتخاذ قراراتهم، ومن هنا يظهر دور القائم بالاتصال في تعزيز أهمية البرامج الخاصة بالبودكاست، وأيضًا محاولة تحسين المهارات الواجب توافرها للتميز في هذا النمط من البرامج، حيث فرضت التطورات والتغيرات التي لحقت بمجال الإعلام العديد من المهارات منها على سبيل المثال وليس الحصر التغيير من نمطية الخطة البرمجية الخاصة بموضوعات برنامجه، إعداد البرنامج في ضوء المهارات والتقنيات الحديثة، تحسين مستوى الأداء الصوتي ومهارة الجسد، ومهارة الاستماع والتحدث والتعامل مع المبتكرات وتوظيفها في مجال عمله، حتي يصبح إعلامي شامل قادر على إعداد وتصوير وإخراج الرسالة الإعلامية الخاصة به في الإذاعة أو التلفزيون ومن ثم مواكبة ما يحدث حوله من تطورات وتغيرات أثرت في المجال الإعلامي بشكل عام وفي القائم بالاتصال بشكل خاص، وقد لُوحظ في الفترة الأخيرة انتشار العديد من برامج البودكاست، ووجود العديد من مشجعي مثل هذه البرامج، وتلبيةً لذلك قام عديد من الباحثين بمزيد من الدراسات العلمية؛ للوقوف على هذه الظاهرة، والتعرف على سماتها وخصائصها، وذلك من أجل الاستفادة من سمات وخصائص برامج البودكاست في توصيل وتيسير وشرح القضايا والموضوعات التي تهم الجمهور وتساعد في بناء رأيه.

## الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأدبيات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمتغيرات الدراسة الحالية، قام بعرض هذه الدراسات على النحو التالي:

**المحور الأول: دراسات عن برامج البودكاست:**

حاول بعض الباحثين التعرف على أثر البودكاست على المستمعين وكيفية إدراك البودكاست من وجهة نظرهم، فقد هدفت دراسة (أحمد بن عبد العزيز، 2025)<sup>(1)</sup> إلى قياس أثر البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، وشملت أهم المصطلحات، برامج البودكاست، والوعي الثقافي. واعتمدت على المنهج المسحي الوصفي، وجاءت العينة من الشباب السعودي من (18-35) سنة من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بواقع (400) مفردة، (206) من الذكور، (194) من الإناث، وتمثلت أداة جمع البيانات في تصميم استمارة استبيان، واختتمت الدراسة بعرض أهم النتائج، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست الثقافية ودوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من النتائج أوصت بضرورة تفعيل المؤسسات الثقافية لدور تطبيق البودكاست على عمليات التعليم والتثقيف واكتساب المهارات اللغوية، بما يعين في رفع مهارات الفئات المجتمعية المختلفة وخاصة جمهور الشباب.

ولم تظهر برامج البودكاست فجأة حيث مرت بالعديد من المراحل التكنولوجية والإعلامية وتطور الصوت وتنوع المحتوى، فقد حاولت دراسة (MONIKA ANDOK, 2025)<sup>(2)</sup> معرفة كيفية ظهور البودكاست بوصفها وسيلة متميزة تجمع بين الخصائص التقليدية للراديو والتقنيات الرقمية الحديثة، وذلك باستخدام (بولتر وجروسن) للإصلاح النظري، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن البداية الحقيقية للبودكاست كانت من خلال تقنية الملفات الصوتية والامتداد الصوتي ومع الانتشار المتزايد لمشغلات الموسيقى المحمولة بدأ البث الصوتي، يكتسب شعبية بين المستمعين منذ عام 2004، وشكلاً البث الصوتي شكلاً من أشكال الوسائط، وفي عام 2013 كان هناك حوالي 250000 بودكاست بإجمالي ثمانية ملايين حلقة بأكثر من 100 لغة، وهذا يعني أن (1) من كل (5) مستخدمي الانترنت يستمعون إلى البودكاست في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية توظيف برامج البودكاست والبث الصوتي في البرامج الرياضية فقد قام (David O. Dowling, Kim Fox, 2025)<sup>(3)</sup> بإجراء دراسة على الصحفيين المختصين بالنشاط الرياضي ممن يستخدمون البودكاست، وأكد الصحفيون في المقابلات المقننة أن البودكاست ساعد في انتشار البث الخاص بتغطية المبارات والأحداث المهمة مثل الاولمبياد وغيرها، مما شجع المشاركين من الأبطال على عرض قصص إنجازاتهم وفوزهم من خلال بث صوتي خاص بهم، وساعد ذلك على تزايد أعداد المتابعين على صفحاتهم وحقق شهرة أكبر للصحف التي استعانت

بمقاطعهم الصوتية؛ مما زاد من حجم الإعلانات على مواقع الصحف الإلكترونية؛ وزاد من المستخدمين لهذه البرامج، وأكدت الدراسة أن هذه البرامج قد حققت شهرة كبيرة للصحف التي اعتمدت عليها، كما نقلت التجربة إلى المحطات التليفزيونية؛ وذلك من أجل تغطية المباريات والأحداث الرياضية بشكل جديد وفي قالب فني مختلف.

ومع توسع منصات التدوين والبث الصوتي وزيادة أعداد برامج البودكاست وانتشار البودكاست الإخباري الذي تقدمه المؤسسات الإعلامية المختلفة (المصرية، والعربية، والدولية)، ظهرت الحاجة لمعرفة مدى مصداقية برامج البودكاست بوصفها مصدرًا للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري، وتحليل عناصر مصداقية برامج البودكاست ودراسة العوامل المؤثرة فيها؛ لذا حاولت دراسة (هبة محمد شفيق، 2024)<sup>(4)</sup> التعرف على مصداقية برامج البودكاست، وأوضحت نتائج الدراسة التحليلية التزام برامج البودكاست، عينة الدراسة، بأغلب العوامل التي من شأنها تحقيق مكونات المصداقية التي شملت: الدقة، والشمول، والحالية، والفورية، والواقعية، والموضوعية، والتوازن، والصدق، والأهمية، والتفاعلية، وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن غالبية المبحوثين يتقنون في البودكاست الإخباري "درجة متوسطة" بنسبة (64.7%)، وأن (يوتيوب) جاء في الترتيب الأول من بين التطبيقات التي يستخدمها الجمهور للاستماع إلى البودكاست، يليه «جوجل بودكاست Google Podcasts وسبوتيفاي "Spotify"، و«آبل» بودكاست «Apple Podcasts» و«ساوند كلاود» Sound Cloud، وجاء بودكاست العربية، وبودكاست المصري اليوم، وبودكاست سكاى نيوز العربية، في مقدمة البودكاست الإخباري التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة، وفيما يتعلق بمؤشرات مصداقية البودكاست، أظهرت النتائج أن مؤشر «الدقة» جاء في المرتبة الأولى ضمن مؤشرات مصداقية البودكاست، أما بالنسبة لعناصر المصداقية في البودكاست الإخباري، فجاءت «التفاعلية» في الترتيب الأول، يليها «الأهمية» في الترتيب الثاني، و«الفورية» في الترتيب الثالث.

ولمحاولة الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات نحو استخدام تقنية البودكاست هدفت دراسة ( أسماء سعيد، 2024)<sup>(5)</sup> إلى التعرف على تطبيقات وتطورات وسائل التواصل الاجتماعي في المكتبات، ودراسة المدونات، ومدى استفادة أعضاء هيئة التدريس منها، وإلقاء الضوء على تقنية RSS وأهميتها وربطها بالمدونات والبودكاست، والكشف عن تقنية البودكاست، ومدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لها، وتقييم خدماتها في جميع مراحل تطورها وهي: مرحلة الاستخدام، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة النشر، ومرحلة التسويق، وقياس نجاح البودكاست، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يملكون مدونات، والمحتوى الذي يقدموه من خلالها هو المحاضرات العلمية، كما أن أعضاء هيئة التدريس لديهم معرفة بتقنية RSS، وعدم استخدام البودكاست يرجع إلى ضعف الخبرة، وعدم الوعي بأهميته، وأول مراحل إنتاج البودكاست هي كتابة مخطط البرنامج، وأفضل برنامج لتحرير ملفات البودكاست

هو Windows Movie Maker ، ويتم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي لتسويق البودكاست، وأفضل الأدلة لتقديم البودكاست هو I tunes ، وأعضاء هيئة التدريس يفضلون إنتاج البودكاست شهرياً، وأوصت الدراسة بالحرص على تنوع أشكال مصادر المعلومات والتدوين بين النص والصوت والصورة، والاعتماد على خدمات RSS لتوصيل الإشعارات والأخبار الخاصة بالمحتوى المنشور للمتخصصين كافة، وتجهيز ستوديو متكامل لإنتاج البودكاست، وعقد شراكات علمية بين أقسام المكتبات والمعلومات لإنتاج البودكاست التعليمي، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الطلاب والمتخصصين بخصوص الموضوعات التي يرغبون في تناولها عبر حلقات البودكاست، وضرورة قيام الجامعات بتخصيص مهندس تقني، وفريق دعم فني تكون مهمتهم إقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، وإكسابهم الخبرة التقنية.

و سعت دراسة (زياد تيسير إبراهيم، 2024)<sup>(6)</sup> إلى التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتفاعل الشباب الأردني مع تقنية البودكاست بما يقدمه من محتوى مسموع متنوع الموضوعات والأفكار وما يترتب عليه من تنوع أشكال التفاعل مع المحتوى الرقمي الصوتي، وهو ما يؤثر بالتبعية على عادات الشباب الأردني في التفاعل مع هذه التقنيات الرقمية الصوتية، واعتمدت الدراسة على كل من نظريتي: البيئة الإعلامية ونظرية النفاذية الرمزية، وتم سحب عينة متاحة من الشباب الأردني بلغ حجمها (400) مفردة، والتي تتفاعل مع تطبيق البودكاست الصوتي وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 50% من الشباب الأردني تهتم بالاستماع للتطبيق، بشكل دائم في مقابل نسبة 32% من عينة الدراسة تستمع أحياناً للمحتوى الصوتي للتطبيق ونسبة (18%) يتم الاستماع له بشكل نادر، وجاءت نسبة 32.3% من عينة الدراسة تستمع له يوميًا، أي أن الاستماع له يكون مرتفعاً طوال أيام الأسبوع ويتم الاعتماد عليه في تضييق الوقت على مدار اليوم، كما أشارت عينة الدراسة إلى أن الاستماع للمحتوى الصوتي عبر البودكاست أثناء تصفح المواقع الإلكترونية العامة والمتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي جاء بوزن (85.7) درجة وذلك في المقدمة، وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في هذا المحتوى ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات هذا تطبيق.

وحاولت دراسة نسمة عبدالله محمد (2024)<sup>(7)</sup> التعرف على عوامل تقبل الشباب لتقنية البودكاست، وهدفت الدراسة إلى رصد السلوك الاتصالي للشباب في استخدام تقنية البودكاست، وذلك في إطار نموذجي قبول التكنولوجيا والاستخدام والتأثيرات، وتعتبر من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بالتطبيق على عينة قوامها (500) مفردة من الشباب المصري من مستخدمي البودكاست الإخبارية والعامة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن أنماط نشاط المبحوثين في

استخدامهم البودكاست جاءت داعمة للتأثيرات الاتصالية الناتجة عن الاستخدام متمثلة في الانتقائية والانتباه والاستغراق في المادة المقدمة عبر برامج البودكاست التي يستمعون إليها، كما أكدت النتائج تحقيق التأثيرات الاتصالية المختلفة لاستخدام الشباب للبودكاست بدرجة مرتفعة.

وركزت دراسة **Ananda & et al (2024)** <sup>(8)</sup> على الوسائل التعليمية التي تعتمد على البودكاست من خلال لعب الأدوار نموذج لتحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إلى تطوير مهارات التحدث من خلال استخدام البودكاست في التدريس واتباع نموذج لعب الأدوار، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بالاعتماد على عينة قوامها (٢٥) طالبا من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتعتبر الدراسة من الدراسات النوعية والكمية باستخدام المداخلات والمقترحات من الخبراء، تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيانات والملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : أن وسائل التدريس القائمة على البودكاست حصلت علي مؤهلات عالية جدا، حيث حصلت وسائل التدريس القائمة على البودكاست على مؤشرات صلاحية المواد بإجمالي (0,9٢19).

وبالنسبة للدور الذي تقوم به برامج البودكاست أكدت دراسة (Schutz, C. E.,2024) <sup>(9)</sup> تحليل محتوى بودكاست على مواقع الصحف الإلكترونية؛ لمعرفة دور البرامج في نشر وتحليل الأخبار الخاصة بالموضوعات الاجتماعية والسياسية في كوريا الجنوبية، ووجدت الدراسة أن لهذه البرامج تأثيراً قوياً وفعالاً في تشكيل الاتجاهات الخاصة بالموضوعات السياسية مقارنة بغيرها من الموضوعات الاجتماعية والقانونية، كما اعتمدت على مقابلة مع (10) صحفيين محترفين، أكدوا أن البودكاست توفر فرصة لإعادة تقييم معايير وممارسات الصحافة في كوريا الجنوبية، كما أنها أكدت أهمية البودكاست واعتبارها جزءاً أساساً من أخبار المواطنين والتحليل السياسي لجميع الموضوعات المهمة. ولم يتوقف دور برامج البودكاست على ذلك، بل امتد تأثيره في نشر الموضوعات التي تحوي بداخلها عدة وجهات نظر، كما تحاول الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد برامج البودكاست مستخدمة في ذلك نموذج انتشار المستحدثات، مقارنة بين ما تخلقه الوسائل التقليدية من تأثير على المتابع وما تحققه برامج البودكاست من آثار معرفية ووجدانية في، كما أكدت الدراسة انتشار محطات الراديو التي تعتمد في محتواها على برامج البودكاست وتجعله خطة أساسية من موادها، وهذا ما أكدته دراسة (Aulia Fathurrahman, Ahmad Sampurna,et all,2024) <sup>(10)</sup>.

واهتمت بعض الدراسات بمعرفة أهم التطبيقات التي تمكن القائم بالاتصال من صناعة برامج البودكاست حيث أكدت دراسة (Hanni Munarwati, Yuan Nindi Pratiwi, et all,2024) <sup>(11)</sup> أن برامج البودكاست من أكثر البرامج تأثيراً على التفاعل بين القائم بالاتصال ومقدم البرنامج، كما يستفيد مقدم البرنامج من تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة التفاعلية بين المشاركين على البرنامج والصفحة، كما أن برامج البودكاست أسرع في توصيل المعلومات عن البرامج التقليدية؛ لأنها تعتمد على سرعة تداول الموضوعات ومناقشتها قبل مناقشتها داخل الوسائل التقليدية، وهذا يزيد من فعاليتها

ولكن تحتاج إلى بنية تكنولوجية وتقنيات الذكاء الاصطناعي لسرعة إنتاج المحتوى ومن أشهر التطبيقات المستخدمة لإنتاج برامج البودكاست تطبيق: Berbasis Podcast di Spotify . ولم تقتصر استخدامات برامج البودكاست أو البث الصوتي على الموضوعات الاجتماعية، بل استخدامات الملفات الصوتية والبودكاست للتعبير عن حالة الحروب، فقد استخدمها جنود أوكرانيا والاسبانيون للتعبير عن حالة الحرب والتأثيرات التي تنتج عن الاشتباكات بين أطراف الصراع (روسيا وأوكرانيا) وأكدت الدراسة أن الصحفيين الأسبان أبدوا اهتمامهم بهذا النمط ورحبوا باستخدامه في الحروب للتغلب على الأخبار المضللة وعدم الشفافية والمصادقية التي توجد في الصحف التقليدية ولكن أتاحت برامج البث الصوتي التغطية الحية وأكدت عينة الدراسة أنها تحتاج إلى مهارات فنية وتقنية عالية بخلاف غيرها من الوسائل التقليدية، وهذا ما يجعلهم يفضلون استخدامها في تغطية الحروب والصراعات، واعتمدت هذه الدراسة على المقابلات المقننة على عينة قوامها (10) صحفيين، ممن يهتمون ببرامج البث الصوتي، وهذا ما أكدته دراسة (Miguel Áng, Alicia, 2024) (Trellese,et all)<sup>(12)</sup>.

كما استخدمت تقنية البودكاست في الجامعات بوصفها خدمة تعليمية من أجل تحسين مهارات الطلاب في الجامعة، ومن الدراسات التي أكدت أهمية تقنية البودكاست في مجال التعليم (Munir,Andi Ainun,2024)<sup>(13)</sup>، فقد استخدمت المنهج شبه التجريبي من خلال برنامج قائم على تقنية البودكاست لتحسين مهارة الاستماع والتحدث، وصممت الدراسة عدة برامج للبودكاست من خلال الاعتماد على المعلومات الثقافية والاجتماعية ومهارة التواصل مع الآخرين، وأكدت الدراسة فاعلية البرامج الصوتية في تنمية مهارة التحدث أمام الآخرين والتخلص من الأخطاء الخاصة بالتحدث مثل الوقوف المتكرر أو استخدام الوقفات الاضطرارية، وطبقت الدراسة على (25) طالباً ووجدت فروقاً بين الذكور والإناث لصالح الإناث في مدى استيعابهم مهارات الاستماع وله تأثير كبير على مهارة الاستماع.

واهتمت دراسة مروة محمود (2023)<sup>(14)</sup> بتقييم الخبراء والممارسين لتأثير التدوين الصوتي البودكاست على الإنتاج الإذاعي التقليدي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير محتوى التدوين الصوتي البودكاست على الإنتاج الإذاعي التقليدي باعتبارها أحد مخرجات الرقمنة التي تزايد عدد مستخدميها في الفترة الأخيرة، كما بدأت المؤسسات والشركات استخدام هذه التقنية للوصول إلى جمهور أكبر، ويقدم البودكاست محتوى صوتياً يشمل الموسيقى والأخبار والبرامج التعليمية والترفيه، وتم الاعتماد على المقابلات المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح يوضح كيفية تحقيق الاندماج الإعلامي الرقمي ما بين الإنتاج الإذاعي التقليدي والبودكاست.

وهدفت دراسة أمنية إسحاق إبراهيم (2023)<sup>(15)</sup> إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري على تقنية البودكاست "التدوين الصوتي" للتزود بالمعلومات، ومعرفة المجالات التي يتابعها الشباب

المصري، وأبرز القنوات والتطبيقات التي يتابعونها، بالإضافة إلى التعرف على الآثار المعرفية والعاطفية والسلوكية لاستخدام هذه التقنية لدى فئة الشباب الجامعي المصري، وإعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وأداة الاستبانة التي طبقت على عينة عمدية من متابعي البودكاست عبر التطبيقات المختلفة من (400) مفردة من الشباب الجامعي المصري، واستخدمت الباحثة مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تُعد درجة اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام هي الأساس لفهم تأثير الرسائل الإعلامية على المعتقدات والمعارف والشعور والسلوك، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الدوافع النفعية لدى المبحوثين، والتي تكون بهدف اكتساب المعرفة والمعلومات وتنمية القدرة على التعلم وكذلك القدرات الذاتية للفرد، ما بين الاستفادة من كم المعلومات التي تقدمها قنوات البودكاست، كما أن المعلومات المقدمة بالبودكاست تساعد على ارتفاع مستوى الوعي بالذات، حيث يرى المبحوثون عينة الدراسة أن السبب الأول والأهم لمتابعة البودكاست يتمثل في أنهم يستفيدون من المعلومات المقدمة، وهو ما يدل على أهمية البودكاست بوصفها مصدرًا للمعلومات في إكساب المعرفة للجمهور وبشكل سريع وفي متناول اليد يتناسب مع طبيعة العصر الحالي.

وللتعرف على المضامين الإخبارية التي يتناولها البودكاست السعودي (بودكاست الفجر) نموذجًا ومعرفة القوالب الفنية المستخدمة في طرح المضامين وأنماطها التفاعلية، قامت دراسة (منال معيض، 2023)<sup>(16)</sup> من خلال الاعتماد على المنهج المسحي باستخدام تحليل المضامين الإخبارية، واستخدمت الباحثة عينة قوامها (61) حلقة من حلقات بودكاست الفجر، وخرجت الباحثة بمجموعة من المؤشرات التي تخص المضامين الإخبارية في البودكاست السعودي (بودكاست الفجر)، حيث توصلت الدراسة إلى أن المضامين الاقتصادية تصدرت قائمة المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر، واعتمد البودكاست على وسائل الإعلام والمنتديات والمواقع مصادر لتغطيتها الإخبارية، وكشفت الدراسة أيضًا على اعتماد بودكاست الفجر على اللغة العامية في طرح المضامين الإخبارية كونها لغة بسيطة وسهلة الوصول لها من قبل الجمهور، إضافة إلى أنها اللغة التي تعزز الهوية المحلية في المملكة العربية السعودية.

وهدفت دراسة (هارون أحمد، 2023)<sup>(17)</sup> إلى إبراز أهمية استخدام تقنية البودكاست في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي وظفت الباحثة من خلالها أسلوب تحليل المضمون أداةً بحثية لجمع البيانات، وباستخدام استمارة تحليل المحتوى للعينة المكونة من (52) مفردة ممثلة للمجتمع البحثي المكون من عدد أربعة بودكاست إعلامي شمل: (بودكاست حوارات الخليج)، و(بودكاست بي بي سي عربية)، و(العربية بودكاست)، و(بودكاست البيان)، وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام مواقع المؤسسات الإعلامية المدروسة بتوظيف البودكاست بوصفها وسيطًا تقنيًا جديدًا يتخصص في نشر المحتوى الإعلامي عبر التدوين الصوتي، وبينت أن حجم الموضوعات التي تمت معالجتها بلغت (25%) لكل موقع، ومن أهم القضايا التي تم

تناولها، هي: (الثقافة والأدب والفنون) في المرتبة الأولى بنسبة (23%)، وحصلت الأحاديث والحوارات الإعلامية على نسبة (31%) بوصفها أبرز القوالب الاتصالية المستخدمة، وأشارت النتائج أيضاً أن البودكاست الإعلامي حصل على المرتبة الأولى وبنسبة (21%)، تلاه البودكاست الاجتماعي والبودكاست الثقافي وبنسبة مشتركة بلغت (19%)، وأن التغطية المحلية لموضوعات البودكاست حققت نسبة مرتفعة بلغت (54%)، فيما حققت الأهداف الإعلامية لموضوعات البودكاست نسبة عالية بلغت (27%)، وأشارت النتائج إلى أن البودكاست المدروس اعتمد على التفاعل مع جمهوره بنسبة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (31%)، وحصلت خدمة (تحديد الفترة الزمنية وتوقيت البودكاست) على نسبة (35%)، وبينت النتائج مدى استفادة البودكاست عينة الدراسة من تطبيقات الوسائط المتعددة المتاحة عبر صفحاته، والتي جاءت كالتالي: (الصوت مقرونا بالموسيقى والمؤثرات والنص) بنسبة (100%)، و(توظيف الصور كخلفية للبودكاست) على نسبة بلغت (54%)، و(الرسوم كأدوات تشغيل وتقل) بنسبة (37%)، و(يستخدم النص كعنوان للبودكاست) على نسبة (56%).

**ورصدت دراسة (ياسمين أحمد علي، 2023)<sup>(18)</sup> الأطر والقوي الفاعلة وتحليل الخطاب** الذي قدمت تلك القضايا من خلاله، إلى جانب تقييم مدى التزام القائم بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية، بشقيها المهني والاجتماعي، واعتمدت على منهج تحليل المضمون الكمي الكيفي، حيث تم اختيار بودكاست (مطب العشرين) بناء على دراسة استطلاعية، ومن ثم التحليل للموسم الأول من السلسلة، وتم تصميم استمارة تحليل المضمون للاعتماد عليها في كل من: التحليل الكمي والكيفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم التركيز على القضايا الإنسانية والمجتمعية في المرتبة الأولى، لكن علي الرغم من أن موضوعات حلقات الموسم الأول كانت بالفعل تماس مع العديد من الموضوعات والقضايا المهمة التي يمر بها الشباب في تلك المرحلة العمرية، وعلى الرغم من الخلفيات الثقافية الجيدة والتخصصات العلمية لمقدمي الحلقات، وتقديمهم معلومات وخبرات ثرية متصلة بشكل أساسي بما يعيشه الشباب، وبساطة الأسلوب مما يجعله قريباً للشباب، لكنه ونظراً للسن ولعدم احترافهم للعمل الإعلامي من قبل، فقد غابت عنهم في بعض الأحيان احترافية ومهنية تناول الموضوعات سواء في ما يتعلق بمستوي اللغة أو في الطرح الفكري للموضوعات، وفيما يتعلق بأطر التناول، فقد تم استخدام أطر التفسير وتقديم الحلول والاهتمامات الإنسانية في المراتب الأولى، وهو ما مثل إيجابية في طرح الموضوعات، وكانت الحلول تعتمد على فكرة مسؤولية الفرد عن نفسه وعدم إلقاء مسؤوليته على الآخرين، كما كانت الحلول عقلانية وعملية.

وسعت دراسة (إسماعيل محمد إبراهيم، 2023)<sup>(19)</sup> إلى رصد وتفسير ومعرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي المذاع عبر البودكاست وتأثيره على أنماط تعرضهم واستماعهم للراديو التقليدي ومتابعة برامجه عبر الأثير، وكذلك معرفة معدلات وطبيعة تعرض الشباب

الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست، والتعرف على الإشباع المتحققة للشباب الجامعي من خلال متابعته لما يبث عبر البودكاست، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري من جامعات (حكومية، وخاصة) على اختلاف خصائصهم الديموغرافية، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة من يتابع البودكاست ومحتواه الرقمي "دائماً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 40.0%، يليهم من يتابعون "أحياناً" في الترتيب الثاني بنسبة 36.5%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون "نادراً" بنسبة 23.5%، وكذلك أكدت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة من يتابع الراديو التقليدي بصورة غير منتظمة أحياناً حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٩.٥%، يليهم من يتابعون نادراً في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٥%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون دائماً بنسبة 19.5%، وجاءت أهم أسباب متابعة العينة للبودكاست أكثر من الراديو التقليدي، "أستطيع تحميل الحلقات وحفظها" بنسبة بلغت ٦٧.٥%، بينما جاء أهم أسباب متابعة العينة للراديو "السرعة والفورية في نقل الأحداث" بنسبة بلغت ٥٩.٥%.

ومن أجل تعرف ميول ودوافع الجمهور تجاه هذا اللون من البرامج خاصة بعد انتشار محتواها عبر المنصات المختلفة، رصدت دراسة (ماجد بن فهد، 2022)<sup>(20)</sup> دوافع استخدام الجمهور السعودي راديو الإنترنت (البودكاست) وقياس الإشباع المتحققة منه؛ ومن ثم دراسة تأثيراته والتعريف بأبرز العوامل المؤثرة في انتقاء المحتوى، فاستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي بطريقة المسح الإعلامي من خلال جمع وتحليل بيانات (220) استبانة وزعت على عينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن الدوافع النفسية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، وكشفت الدراسة عن أبرز دوافع التعرض للبودكاست، والتي تمثلت في تتبع الحلقات التعليمية، ومتابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، واكتساب القدرة على التفكير والابتكار، والتعليق والمشاركة في الموضوعات، ولاحظت الدراسة أن أغلب محتوى البودكاست يميل نحو الطابع الشخصي الذي يستهدف الوصول للمتلقي المفرد من خلال أجهزته الشخصية، وكشفت الدراسة أن الموضوعات التعليمية والاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب أولويات التعرض، وثبتت علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للبودكاست وبين دوافع تعرض المستخدمين إلى المحتوى المعروض؛ فكلما زاد مستوى التعرض زادت دوافعه. كما بينت الدراسة وجود ارتباط دال بين متغير مستوى التعرض وبين الإشباع المتحققة لدى الجمهور؛ والتي قد تزداد بزيادة مستوى التعرض، وتوضح النتائج تنوع هذه الإشباع؛ فمن حيث المضمون: التعريف بالأحداث ومتابعتها وزيادة الإدراك والوعي بها، واكتساب المعارف والعلوم من خلال ما يبث من حلقات تعليمية.

وحاولت دراسة (معز علي، 2022)<sup>(21)</sup> الكشف عن استخدام النخبة الإعلامية لموقع البودكاست والإشباع المتحققة منه، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واقتضت منهجية البحث استخدام منهج المسح بالعينة ل (157) مفردة، وذلك عن

طريق إعداد استمارة استبيان إلكترونية وتوزيعها على مجتمع البحث الذي يتكون من أساتذة كليات الإعلام والعاملين بوسائل الإعلام المختلفة على مستوى الدولة الليبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة ولا سيما التي تعرض مضامين متنوعة، حيث تلبي احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة.

واستهدفت دراسة **نى وسانتانا** (2021) <sup>(22)</sup> Nee, R. C., & Santana استكشاف أنماط سرد القصص وتغيير العادات الصحفية في البودكاست الإخبارية المتعلقة بفيروس كورونا، وهدفت الدراسة إلى تحليل استخدام أدوات السرد القصصي المتعلقة بالصوت وتطور الشخصية وتحديد المشهد والحوار في حلقات البودكاست الإخبارية المتعلقة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، وتمثل مجتمع الدراسة في حلقات البودكاست الإخبارية في المؤسسات الإخبارية، واشتملت العينة الخاصة بالدراسة على (40) حلقة بودكاست إخبارية من (11) مؤسسة إخبارية أمريكية ودولية، وتم استخدام المنهج الكمي والنوعي، وتم تحليل محتوى العروض الخاصة بالبودكاست حول فيروس كورونا، وتوصلت الدراسة إلى تنوع درجة التحرير والإنتاج بشكل كبير بين حلقات البودكاست الإخبارية، ووجود تحول عام بشكل كبير في البودكاست الإخبارية عن العادات الصحفية المتعلقة بالموضوعية، ويقوم الجمهور والصحفيين في بعض الأحيان بأدوار الشخصيات في حلقات البودكاست الإخبارية، وتساعد العناصر السردية في التركيز على السرد القصصي للمحتوى.

وهدف دراسة **QUINTINO** (2021) <sup>(23)</sup> التعرف على استخدامات ومعاني استهلاك البودكاست الصحفى بين الطلاب الشباب في جامعة (برازيليا) وتسليط الضوء على استخدامات البودكاست الصحفى ، وتحديد استخدامات ومعاني البودكاست الصحفى للطلاب الجامعيين في جامعة (برازيليا) من خلال فهم استخدام طلاب الجامعة للبودكاست الصحفى، وماهية المعاني التي يتم إدخالها في الحياة الاجتماعية لطلاب الجامعة ، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية للحصول على فهم أوسع للظاهرة كما استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات بالإضافة إلى أسلوب المقابلات، وكانت عينة الدراسة عشوائية من طلاب الجامعة عددهم (765) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن استهلاك الطلاب للبودكاست زاد خلال فترة جائحة (كوفيد 19)، بسبب الحاجة إلى فهم ما كان يحدث في البلاد نتيجة لهذه الازمة الصحية، بالإضافة إلى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة لصالح استخدام البودكاست الصحفى داخل المنزل، كما أن الإناث أكثر استهلاكاً للبودكاست الصحفى من الذكور .

وركزت دراسة **بوسنان، رقية:** (2019) <sup>(24)</sup> على ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، والتي هدفت إلى تنبيه المتعلمين إلى توظيف إذاعة الإنترنت في عمليات التعلم، والتعريف بأهمية البودكاست كقنينة داعمة لذلك؛ تخدم المتلقي في النواحي النفسية والمعرفية، من حيث أريحية التعامل مع وفرة المعلومات في مجالات تخصصه، وتمكنه من مواصلة الاستماع للدروس والمحاضرات التي

يتم بثها على شبكة الإنترنت، كميزة تساعدهم في اجتياز الاختبارات والمسابقات الوظيفية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: فعالية البودكاست في تحسين مستويات الطلاب الأكاديمية وفعاليتها في قياس مقدراتهم، تقادياً للتوظيف غير المدروس لتقنيات الاتصال وإمكانات الإنترنت بحصرها في شبكات التواصل الاجتماعي. وأوصت الدراسة بالاهتمام بهذه التكنولوجيا في المراحل التعليمية في مؤسسات التعليم بالجزائر؛ لتحسين استخدام هذه التقنيات بشكل إيجابي.

وهدف دراسة تشان ليو - تيش هواي تيشيان **Tchin lio- tchi hoi tchin** (2018) (25)

إلى تقديم بودكاست للتعليم في كل مكان، وتم استخدام المنهج التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة البحث، وتم التطبيق على عينة من قسم التعليم الصناعي والتكنولوجيا جامعة (تشانجوا الوطنية للتعليم) في السنوات الأخيرة وتم استخدام أدوات لجمع البيانات، واختار الباحثون تحديد معمل الحرم الجامعي لطلاب المدارس الابتدائية كمثال لبناء نظام التعليم الرقمي القائم على البودكاست. لمساعدة الطلاب على التعرف على بيئة النبات من خلال المراقبة، واعتدت الدراسة تصميمًا شبة جذري، تعرف كل المجموعة التجريبية والضابطة على تحديد معمل الحرم الجامعي، ولكن المجموعة التجريبية تعلمته من خلال نظام التعلم القائم على البودكاست، في حين تعلمته مجموعة التحكم عبر نظام التعلم القائم على البيانات، واختبر الباحثون ما إذا كان نوع نظام التعليم يمكن أن يؤثر على نتائج التعلم في الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام التعلم القائم على البودكاست كان أكثر فعالية من نظام التعلم القائم على توزيع المعرفة.

#### المحور الثاني دراسات عن القائم بالاتصال ومهاراته:

أثرت التكنولوجيا الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي على وظائف القائم بالاتصال، وبالتالي أثرت في اتجاهاته، لذا حاولت دراسة (فتحي محمد شمش، 2022) (26) استشراف رؤية القائم بالاتصال في مصر لمستقبل الإعلام والإعلاميين في عصر الذكاء الاصطناعي، في ظل نمط إعلام الروبوت، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي وأداة المقابلة شبه المقننة بالتطبيق على عينة قوامها (50) إعلامياً من القائمين بالاتصال والقيادات الإعلامية بالمؤسسات المصرية والعربية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات المستقبلية التي تقوم على عدد من السيناريوهات المستقبلية حول مستقبل الإعلام المصري في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صياغة السيناريوهات المستقبلية للقائم بالاتصال في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد (2022-2031)، وهي: السيناريو التفاؤلي، والسيناريو المرجعي، والسيناريو التشاؤمي، وأشارت إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي سيكون واقعاً وضرورة في كل وسائل الإعلام المستقبلية، وستكون له تأثيرات تتمثل في رفع كفاءة العمل، ومحاولة لزيادة أرباح المؤسسات الإعلامية، كما أكدت الدراسة أنه سيكون هناك تأثير كبير ومتعاظم لتقنيات الذكاء الاصطناعي على القائمين بالاتصال، وأن قطاعاً كبيراً خاصة الفئات العمرية الأكبر سناً - لا يدرك التأثيرات المتعاظمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل خاص،

وتكنولوجيا الاتصال بشكل عام؛ الأمر الذي يتطلب تأهيل ورفع كفاءة القائمين بالاتصال للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن القائمين بالاتصال يدرك أن هناك تأثيرات على مستقبل القائمين بالاتصال في ظل استخدام الروبوت الإعلامي، الذي يستطيع القيام بكل المهارات الإعلامية.

كما شكلت وسائل الاتصال الحديثة إعلاماً ذا محتوى مرئي وبصري جاذب ومؤثر في المجتمع كما تؤدي وسائل الاتصال الحديثة دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، حيث حاولت دراسة (صفاء عباس، 2020)<sup>(27)</sup> إنارة الطريق للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام الحديثة لتفعيل مهاراته الابتكارية وإبراز الجديد كي يعيد بناء المعرفة والقيم للمجتمع من خلال المنتج الموجود والصالح أخذاً في الاعتبار تطور التكنولوجيا وتنوع وسائل الاتصال، والتي تخاطب الفرد والمجتمع بأكمله، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستقرائي مستعرضة موضوع مهارات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الحديثة ثم توظيف إمكانياتهم، وذلك من خلال تناول مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام، والمناهج الفردية والاجتماعية للاتصال، وأخلاقيات المهنة وموثيق الشرف الإعلامي، وحراسة البوابة للقائم بالاتصال في الإعلام الحديث، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أصبح من واجب القائم بالاتصال إيجاد وسيلة بصرية سريعة الفهم بما يتناسب مع حاجة المجتمع - إن توظيف مهارات القائم بالاتصال أصبح تمثل بصمة وهوية تميز كل وسيلة اتصال حديثة - إن توظيف مهارات القائم بالاتصال تمكن من مراعاة الجانب المهني والحرفي في توظيف الرؤية والرسالة والأهداف لوسائل الاتصال الحديثة - كما أصبحت توظيف مهارات القائم بالاتصال وسيلة فعالة لكثير من الفعاليات وأنماط النشاط التعليمية والترفيهية والربحية.

والسياسة التحريرية تأثر على مهارات القائم بالاتصال وتحديد اتجاهاته نحو المضامين التي يقوم بكتابتها فهي تؤثر على توجهاته وأفكاره؛ ولذا حاولت دراسة (علي جمال علي، 2020)<sup>(28)</sup> التعرف على السياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية ذات المنصات المتعددة، وتحديد مدى إعداد وتأهيل ومهارات القائم بالاتصال داخل المؤسسات، واعتمد البحث على منهج المقارن، واستخدم استمارة استبانة. وطبق البحث على عينة قوامها (187) مبحوثاً في المؤسسات الصحفية الثلاث بواقع (52) مبحوثاً، و(83) مبحوثاً في البوابة و(52) مبحوثاً في الوطن، وجاءت نتائج البحث مؤكدة وجود فروق دالة إحصائية بين المؤسسات الصحفية الثلاثة في مدى تأثير العوامل الاجتماعية على سياساتها التحريرية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى دمج محرري الديسك بين المنصات المختلفة ومدى تبني المؤسسة استراتيجيا وغرفة الخبر المدمجة في كل المنصات، وأوصي البحث بالنسبة للتدريب يجب أن تعمل نقابة الصحفيين في هذا الإطار، وأن يكون لها دور أساسي في تنمية مهارات أعضائها وتوفير الدورات المتقدمة. كُتب هذا المستخلص من قبل المنظومة 2022م.

**التعقيب على الدراسات السابقة:****المحور الأول: مجموعة من الدراسات السابقة عن برامج البودكاست**

من حيث طبيعة الموضوع: تنوعت الدراسات السابقة التي تطرق إليها الباحث، حيث تناولت بعض الدراسات أثر البودكاست على المستمعين، مثل دراسة أحمد عبد العزيز ومنها من حاول التعرف على مصداقية برامج البودكاست، مثل دراسة هبه محمد شفيق، وحاول البعض الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تقنية البودكاست مثل دراسة أسماء سعيد، وسعت دراسة تيسير إبراهيم، إلى التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتفاعل الشباب مع تقنية البودكاست بما يقدمه من محتوى مسموع متنوع. وحاولت بعض الدراسات التعرف على عوامل تقبل الشباب لتقنية البودكاست ورصد السلوك الاتصالي للشباب، مثل دراسة نسمة عبدالله محمد، ومنها دراسات اهتمت بالوسائل التعليمية التي تعتمد على البودكاست من خلال لعب الأدوار من أجل تحسين مهارات التحدث لدي طلاب المرحلة الابتدائية مثل دراسة Ananda & et al، ومنها دراسات سعت إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري على تقنية البودكاست "التدوين الصوتي" للترود بالمعلومات مثل دراسة منية إسحاق إبراهيم، وسعت بعض الدراسات إلى تقييم الخبراء والممارسين لتأثير التدوين الصوتي البودكاست على الإنتاج الإذاعي التقليدي، وبعض الدراسات سعت إلى إبراز أهمية استخدام تقنية البودكاست في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية، مثل: دراسة هارون أحمد، وركزت دراسات أخرى على ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مثل دراسة رقية بوسنان.

من حيث طبيعة الأدوات التي تم استخدامها: الأدوات البحثية في الدراسات السابقة، فمنها من استخدم تحليل المضمون أداة بحثية لجمع البيانات، وهناك من استخدم استمارة استبيان إلكترونية، وهناك من استخدم تحليل محتوى العروض الخاصة بالبودكاست، واستخدمت بعض الدراسات أداة الاستبيان لجمع البيانات بالإضافة إلى أسلوب المقابلات.

من حيث طبيعة المنهج: تنوعت المناهج التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات استخدمت المنهج المسحي الوصفي، مثل: دراسة معز علي السريتي وعمران جمعة ديهوم، ومنها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة أسماء سعيد، وهناك دراسات استخدمت منهج المسح، مثل: دراسة نسمة عبدالله، وهناك من ركز على استخدام المنهج الكمي والنوعي مثل: دراسة ني وسانتانا، وبعض الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي، مثل: دراسة Ananda & et al.

من حيث العينة: تنوعت العينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فقد اعتمدت بعض الدراسات على الشباب السعودي من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، مثل:

دراسة أحمد بن عبد العزيز، واعتمدت الدراسات أيضاً على الشباب الأردني، والشباب المصري، كما اعتمدت العديد من الدراسات على طلاب الجامعات المختلفة.

### وتناول المحور الثاني مجموعة من الدراسات السابقة عن القائم بالاتصال ومهارات:

حاولت بعض الدراسات التعرف على رؤية القائم بالاتصال لمستقبل الإعلام والإعلاميين في عصر الذكاء الاصطناعي، مثل: دراسة فتحي محمد شمش، وحاولت بعض الدراسات توضيح الطريق للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام الحديثة لتفعيل مهاراته الابتكارية وإبراز الجديد كي يعيد بناء المعرفة والقيم للمجتمع، مثل: دراسة صفاء عباس، وهناك من حاول التعرف على السياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية ذات المنصات المتعددة، وتحديد مدى إعداد وتأهيل ومهارات القائم بالاتصال داخل المؤسسات مثل دراسة علي جمال علي، ولكن تختلف هذه الدراسة في طبيعتها عن الدراسات السابقة في تركيزها على أهمية برامج البودكاست في تنمية مهارات القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد، وهذه المتغيرات لم تركز عليها أياً من الدراسات السابقة سواء المتصلة ببرامج البودكاست أو القائم بالاتصال بل ركزت على سمات وخصائص وتاريخ برامج البودكاست وكيفية استفادتها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حين لم تتناول كيفية تأثيرها على مهارات القائم بالاتصال، وهذا ما ميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات.

**من حيث طبيعة الأدوات التي تم استخدامها:** تنوعت الأدوات البحثية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، فمنها من استخدم أداة المقابلة شبه المقننة، ومنها من استخدم استمارة استبانة.

**من حيث طبيعة المنهج:** تنوعت المناهج التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات اعتمدت على المنهج الكيفي مثل دراسة فتحي محمد شمش، واستخدمت صفاء عباس المنهج الوصفي، وبعض الدراسات استخدمت منهج المسح، والمقارن مثل دراسة علي جمال علي.

**من حيث العينة:** تنوعت العينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فقد اعتمدت بعض الدراسات على عينة من المبحوثين في بعض المؤسسات الصحفية مثل دراسة علي جمال علي، وبعض الدراسات استخدمت عينة من القائمين بالاتصال والقيادات الإعلامية بالمؤسسات المصرية والعربية، مثل دراسة فتحي محمد شمش.

### **مشكلة الدراسة:**

تُعد إذاعة شمال الصعيد من أهم الإذاعات الإقليمية التي تسهم بدرجة كبيرة في توعية المجتمع المحلي، وهي الركيزة الأساسية في التوجيه والدعم لعجلة التنمية من خلال الخطط البرمجية التي تنتجها والمناهج الإعلامية التي تتبناها، كما أنها منوطة بتغطية المجتمع المحلي، والذي يتضمن محافظات: (المنيا- الفيوم- بني سويف- أسيوط)، وتجمع هذه المحافظات خصائص تنموية متشابهة وجميع سكانها عادات وتقاليد متشابهة والعامل المشترك بينهم هو تحقيق التنمية والإخبار والتوجيه والتفسير، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وفي مقدمتها الإذاعة وبرامجها المتميزة التي

تخاطب المواطن المحلي، مما يجعل قضاياها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية محل اهتمام من قبل المسؤولين ويرى الباحث أن الإذاعة الإقليمية لم تكن بمعزل عن مثيلتها من الإذاعات الأخرى، وبالتالي تأثرت بالتطورات التكنولوجية التي لحقت بمجال الإعلام سواء في مرحلة الإعداد أو التقديم أو الإخراج، وبالتالي أصبح القائم بالاتصال في هذه الإذاعة في صراع من أجل إثبات مهاراته وقدراته على استخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة، كما أن القائم بالاتصال في الوقت نفسه يبحث عن تحسين مستوى برنامجه من حيث إقبال المشاهدين والتفاعل مع البرنامج وغيرها من الأساليب الإقناعية التي تمكنه من حشد الجمهور والمتلقين لرسائله المختلفة؛ لذا لا يستطيع القائم بالاتصال أن يرفض إدخال أسلوب واستراتيجية جديدة في محل عمله ومهامه الإعلامية، كما أن بحثه المستمر عن تحقيق التميز سيجعله في صراع دائم مع المهارات والبرامج الحديثة، فقد فرضت التغيرات الجذرية في مجال الإعلام استخدام العديد من الأدوات والآليات المختلفة التي تسهم في نجاح العملية الاتصالية وتوصيل الرسالة بشكل جيد ومشوق، وهذا هو الهدف الأساس للقائم بالاتصال، وبناء على دراسة استطلاعية قام بها الباحث على عدد من القائمين بالاتصال بتليفزيون وإذاعة شمال الصعيد، وجد أن 50% من عينة الدراسة الاستطلاعية تتابع برامج البودكاست عبر المواقع والمنصات المختلفة، وأن 50% يسمعون عن تلك البرامج ولكن لا يتابعونها، كما أكد 70% من عينة الدراسة الاستطلاعية أهمية وجود برامج البودكاست داخل الإذاعة، كما أشار 80% إلى تنوع المضامين التي تتناولها برامج البودكاست، مثل: الموضوعات الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية، ونظرا لاستخدامها الأساليب المشوقة في عرض الموضوعات، والاختصار، في العرض فإن ذلك يجعلها أكثر تأثيراً، وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

**ما مدى تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد للبودكاست وعلاقته بتنمية**

**مهارات الاتصال(دراسة حالة في إطار نظرية انتشار المستحدثات والمبتكرات)؟**

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات، وهي:

**أولاً - أسئلة الدراسة الميدانية:**

- 1- ما درجة متابعة القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد لبرامج البودكاست؟
- 2- ما أهم الوسائل التي تتابع من خلالها عينة الدراسة برامج البودكاست؟
- 3- ما أهم الموضوعات التي تتابعها عينة الدراسة من خلال برامج البودكاست؟
- 4- ما أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة الدراسة للاستماع لبرامج البودكاست؟
- 5- ما أهمية متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست في المجال المهني؟
- 6- ما أسباب تبني عينة الدراسة لبرامج البودكاست على اعتبار أنها من التطبيقات الحديثة؟
- 7- كيف تؤثر برامج البودكاست على مهارات الاتصال للقائم بالاتصال؟

## ثانياً - أسئلة المقابلة المقننة:

- ما التحديات التي تواجه انتشار برامج البودكاست؟
  - ما توقعاتك المستقبلية للخريطة البرمجية في ضوء انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
  - ما مفردات النجاح التي أضافتها برامج البودكاست لخطة الإذاعة والتلفزيون في الوقت الحالي؟
  - ما الإمكانيات الواجب توافرها لدى القائمين بالاتصال للتمكن من استخدام برامج البودكاست؟
  - هل القائمون بالاتصال في هذه المحطة مؤهلون لاستخدام وإنتاج برامج بودكاست؟
  - كيف توظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج برامج البودكاست؟
  - ما الدورات والتدريبات التي يحتاجها القائم بالاتصال ليوكب ما يحدث في الخطة البرمجية أو التوجهات الإعلامية؟
  - كيف تساعد برامج البودكاست في تنمية المجتمع المحلي؟ وما مدى صلاحية تطبيقها؟
  - ما الفنيات التي يجب توافرها في القائم بالاتصال لإنتاج برامج بودكاست؟
- أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن عرضها فيما يلي:**
1. التعرف على درجة متابعة القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد لبرامج البودكاست.
  2. رصد أهم الوسائل التي تتابع من خلالها عينة الدراسة برامج البودكاست.
  3. التعرف على أهم الموضوعات التي تتابعها عينة الدراسة من خلال برامج البودكاست.
  4. الكشف عن أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة الدراسة للاستماع لبرامج البودكاست.
  5. التعرف على أهمية متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست في المجال المهني.
  6. الكشف عن أسباب تبني عينة الدراسة لبرامج البودكاست على اعتبار أنها من التطبيقات الحديثة.
  7. الكشف عن كيفية تأثير برامج البودكاست على مهارات الاتصال للقائم بالاتصال.
  8. التعرف على التحديات التي تواجه انتشار برامج البودكاست من وجهة نظر عينة الدراسة.
  9. التعرف على التوقعات المستقبلية لعينة الدراسة للخريطة البرمجية في ضوء انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي.
  10. التعرف على مفردات النجاح التي أضافتها برامج البودكاست لخطة الإذاعة والتلفزيون في الوقت الحالي.
  11. التعرف على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج برامج البودكاست.
  12. الكشف عن الفنيات التي يجب توافرها في القائم بالاتصال لإنتاج برامج بودكاست.

أهمية الدراسة: تتبلور أهمية الدراسة في العديد من النقاط يمكن تقسيمها إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:  
أولاً: الأهمية النظرية:

1. تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الإعلامية من خلال إضافة متغيرات جديدة، وهي: مهارات الاتصال لدى القائم بالاتصال وعلاقتها بمتابعة البرامج الخاصة بالبودكاست.
2. محاولة تطبيق النظريات الحديثة التي تتضمن أهمية تبني التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها وكيفية توظيفها وفق خطوات علمية سليمة ومنهجية.
3. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد باعتبارهما أداة للتنمية والتطوير المحلي للمجتمع الإقليمي.
4. ضرورة تطبيق معايير التقدم التكنولوجي في مجال الإعلام من خلال تسليط الضوء على أبعاد النظريات الحديثة وتوظيفها في الوصول إلى أهداف الدراسة ونتائجها.
5. أهمية مهارات الاتصال لدى القائم بالاتصال في توصيل الرسالة، وفعالية الأداء المهني داخل المحطة أو القناة التي يعمل بها.

#### الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع رؤية تطبيقية للقائم بالاتصال لاستخدام برامج البودكاست في عمله.
2. الإسهام في تحسين الخطة البرمجية لإذاعة وقناة شمال الصعيد، وبالتالي وضع خطة برمجية تتناسب مع التغيرات الإعلامية والتكنولوجية الحديثة.
3. إمداد القائم بالاتصال بالتطبيقات والفنيات التي يمكن توظيفها في إنتاج برامج البودكاست في تلفزيون وإذاعة وقناة شمال الصعيد.

#### فروض الدراسة :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست وتنمية مهارات الاتصال.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست ودرجة تقييمه لفوائد هذه البرامج.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغيرات (النوع، جهة العمل، المؤهل، سنوات الخبرة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في مستوى مهارات الاتصال المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغيرات (النوع، وجهة العمل، والمؤهل، وسنوات الخبرة).

## منهج الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من أجل الوقوف على تفاصيلها الدقيقة ومحاولة الوصول إلى حلول وتوصيات منطقية لحل المشكلة أو الظاهرة، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي من خلال إجراء دراسة مسحية على إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد هدفت إلى جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال استخدام أداتي الاستقصاء والمقابلة المقننة، وذلك بعد الاطلاع على مناهج الدراسات السابقة التي استعان بها الباحث.

## أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على أداتين للتحقق من أهداف وتساؤلات وفرضيات الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة الاستقصاء متضمنة المحور الأول، ويقاس درجة متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست، وأهم الموضوعات التي تتابعها عينة الدراسة، وأهم التطبيقات التي يتابع من خلالها البرامج، وأهم الوسائل التي يمكن من خلالها متابعة برامج البودكاست، والمحور الثاني تضمن الأسباب والأهمية التي دفعت عينة الدراسة لمتابعة برامج البودكاست، بينما تضمن المحور الثالث مهارات الاتصال التي يمكن أن تؤثر عليها متابعة برامج البودكاست، وكان المقياس ثلاثي الأبعاد وتضمن حوالى (33) عبارة، كما تضمنت الدراسة أداة المقابلة لمجموعة من القائمين بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد بلغ قوامها (78):

طريقة التصحيح	عدد العبارات	البُعد
1،2،3، للعبارات الإيجابية والعكس للسلبية.	من 1:8	مهارة الصوت.
1،2،3، للعبارات الإيجابية والعكس للسلبية.	من 9:14	مهارة الجسد.
1،2،3، للعبارات الإيجابية والعكس للسلبية.	من 15:22	مهارة التحدث.
1،2،3، للعبارات الإيجابية والعكس للسلبية.	من 23:33	عوامل فنية أخرى.

وبعد عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين<sup>٥</sup> للتأكد من صلاحيتها وقابليتها للتطبيق، قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة لتصحيح الأدوات في صورتها النهائية.

٥ - أ.د/ إيمان زكي الشريف- أستاذ تكنولوجيا التعليم، وعميد كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

- أ.د/ دعاء فكري- كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

- أ.م.د/ ولاء فايز محمد السريتي أستاذ الإذاعة المساعد ورئيس قسم الإذاعة- كلية الإعلام - جامعة المنوفية.

- أ.م.د/ إيمان عاشور سيد حسين- أستاذ الإذاعة المساعد - كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

- أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود- أستاذ الإعلام المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

- أ.م.د/ زينهم حسن -أستاذ الإعلام المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

- أ.م.د/ منى جمال بيوضة- أستاذ الإعلام المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع القائمين بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد بمحافظة المنيا، والبالغ عددهم (134) فرداً مقسمين إلى (100) في قناة الصعيد، و(34) بإذاعة شمال الصعيد، قام الباحث بتوزيع الاستبيان عليهم جميعاً وبلغ قوام العينة التي استجابت للتطبيق (78) مبحوثاً، أي بنسبة (58.2%) من المجتمع الأصلي.

## توصيف عينة البحث:

جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة البحث

النسبة	التكرار	الفئة	توصيف عينة الدراسة
69.2%	54	ذكر	النوع
30.8%	24	أنثى	
100%	78	الإجمالي	
71.8%	56	تليفزيون شمال الصعيد	جهة العمل
28.2%	22	إذاعة شمال الصعيد	
100%	78	الإجمالي	
59%	46	إعلامي	المؤهل
41%	32	غير إعلامي	
100%	78	الإجمالي	
21.8%	17	أقل من خمس سنوات	مدة سنوات الخبرة في العمل الإعلامي
33.3%	26	من خمس إلى عشر سنوات	
44.9%	35	أكثر من عشر سنوات	
100%	78	الإجمالي	

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة الميدانية شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوءها جمع البيانات؛ فمن حيث متغير النوع جاء (الذكور) في الترتيب الأول بنسبة 69.2%، ثم (الإناث) في الترتيب الثاني بنسبة 30.8%، وفيما يتعلق بمتغير جهة العمل جاء العاملون في (تليفزيون شمال الصعيد) في الترتيب الأول بنسبة 71.8%، ثم العاملون (بإذاعة شمال الصعيد) بنسبة 28.2%، وفيما يتعلق بالمؤهل جاء حملة (المؤهل الإعلامي) في الترتيب الأول بنسبة 59%، ثم (غير الإعلامي) بنسبة 41%، وأخيراً فيما يتعلق بمتغير مدة سنوات الخبرة في العمل الإعلامي، جاء في الترتيب الأول أصحاب الخبرة (أكثر من عشر سنوات) بنسبة 44.9%، ثم (من خمس إلى عشر سنوات) بنسبة 33.3%، وأخيراً (أقل من خمس سنوات) بنسبة 21.8%.

## متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل في تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد لبرامج البودكاست.
- المتغير التابع: علاقته بمهارات الاتصال.
- المتغيرات الوسيطة: الخصائص الديموغرافية (الجنس - سنوات الخبرة - التخصص - الإذاعة - التلفزيون).
- حدود الدراسة:
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وقناة شمال الصعيد للبودكاست وعلاقته بتنمية مهارات الاتصال (دراسة حالة في إطار نظرية انتشار المستحدثات والمبتكرات)، دون التطرق إلى موضوعات أخرى.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على القائم بالاتصال دون التطرق إلى أي فئات اجتماعية أو مهنية أخرى.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على عينة من القائمين بالاتصال بإذاعة وقناة شمال الصعيد بمحافظة المنيا دون التطرق إلى أي محافظات أو قنوات أخرى.
- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها البحثية على الفترة الزمنية خلال شهر ديسمبر (2024).

## التعريفات الإجرائية للدراسة:

- القائم بالاتصال: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الشخص الذي يعمل بالإذاعة أو التلفزيون، يمتلك مجموعة من المهارات المهنية التي تؤهله للعمل سواء في التصوير أم الإعداد أم التقديم أم الإخراج، وهو شخص ممارس للعمل الإعلامي.
- البودكاست: هي ملفات صوتية تعتمد على شرح وتبسيط المعلومات، وقد تكون إخبارية أو اقتصادية أو دينية أو اجتماعية أو فنية، فهي تعتمد على موضوعات متعددة وذات طبيعة مختلفة من حيث: طبيعة المضمون أو خصوصيته، ويمكن إتاحتها من خلال المواقع الإخبارية ومواقع القنوات واليوتيوب، وغيرها من المنصات المختلفة.
- تنمية: ويقصد بها: التطور والتحسين والزيادة من أجل تحسين المستوى المهاري والمهني الخاص بالقائم بالاتصال.
- مهارات الاتصال: هي المهارات التي يستطيع القائم بالاتصال من خلالها توصيل المعلومات والرسائل الإعلامية المختلفة من خلال استخدام مهارة الصوت، والتي تتضمن: (حجم الصوت - درجته - التنوع الصوتي - طبقة الصوت)، ومهارة الجسد، وتشمل الإيماءات، تعابير الوجه، والتواصل البصري، ومهارة التحدث، والعوامل الفنية الأخرى.

## الإطار النظري للدراسة :

## نظرية انتشار المبتكرات (Diffusion of Innovation Theory)

يعود ظهور نموذج انتشار المبتكرات إلى أواخر فترة الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين على يد افریت روجرز، ويهتم بشرح العمليات التي تحيط بنشر المستحدثات في النظام الاجتماعي بما فيه العوامل التي تؤثر في تصورات الأفراد عن المستحدثات<sup>(29)</sup> ويقوم المدخل على مفهومين أساسيين هما: الانتشار والمستحدثات، حيث إن الانتشار هو عملية يتم فيها نقل المستحدثات من خلال قنوات الاتصال في وقت معين بين أعضاء النظام الاجتماعي القائم حيث تبدأ مرحلة تبني الفكرة أو المستحدث والمستحدث هو الفكرة أو الممارسة التي يدرکها الفرد على أنها جديدة<sup>(30)</sup>

**مراحل عملية تبني المستحدث :**

يعرف روجرز تبني الأفكار المستحدثة أنها العملية الفعلية التي ينقل الفرد عن طريقها الفكرة من مجرد العلم بها إلى تبني الفكر أو المستحدث ، وتتم هذه العملية بخمس مراحل وهي :

**المرحلة الأولى - مرحلة الشعور بالفكرة :**

هذه المرحلة غالباً تكون عفوية بالمصادفة ، ويُطرح هنا تساؤل: هل الحاجة تسبق إدراك الفرد للفكرة المستحدثة؟ ، أو هل الإدراك للفكرة الجديدة يخلق الحاجة إلى تلك الفكرة ؟

**المرحلة الثانية - مرحلة الاهتمام :**

يصبح الفرد في هذه المرحلة راغباً في التعرف على تفاصيل الفكرة الجديدة، ويسعى إلى تنمية معلوماته عنها، وبهذا يصبح الفرد أكثر ارتباطاً من الناحية النفسية بالفكرة ، أو الابتكار الجديد لذلك يكون سلوكه هادفاً.

**المرحلة الثالثة - مرحلة التقييم:**

يطبق الفرد في هذه المرحلة الفكرة المستحدثة تطبيقاً عقلياً في ضوء موقفه وسلوكه الحالي ، وكذلك موقفه في المستقبل، وبعدها يقرر إذا كان سيجرب تلك الفكرة أم لا، وفي هذه المرحلة يسعى الفرد للحصول على المعلومات والنصائح من الآخرين.

**المرحلة الرابعة - مرحلة التجريب:**

تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي، ويكون الفرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد اقتناعه بحدودها وفوائدها، غير أن الفرد قد يتراجع عن الفكرة المستحدثة لأسباب كثيرة.

**المرحلة الخامسة - مرحلة التبني:**

هي المرحلة النهائية التي تعد سلوكاً، وهي الهدف النهائي لأية رسالة إعلامية<sup>(31)</sup> توظيف النظرية في البحث الحالي؛ قام الباحث بتوظيف فروض النظرية في بناء صحيفة الاستقصاء، كما تتناسب هذه النظرية بفروضها مع ظهور تقنية البودكاست، حيث استطاعت تقنية البودكاست أن تقرض وجودها على المجتمع وخاصة في مجال الإعلام وقد تم استخدامها بوصفها تقنية حديثة وليدة للتكنولوجيا

الحديثة، كما ساعد المجتمع على انتشارها من خلال الاعتماد على البث الصوتي كتطبيق حديث لتلخيص الأحداث أو التعقيب على القضايا والموضوعات التي تهم الرأي العام وتساعد في بناء الاتجاهات، وقد مرت التقنية بعدة مراحل، وهي: مرحلة الشعور بالفكرة من خلال ظهور تقنيات حديثة تسهم في بناء برامج صوتية وملفات صوتية سريعة الانتشار، وفي المرحلة الثانية تقبل المجتمع هذه الفكرة، وبدأ عدد كبير من أفراد المجتمع في تجربتها، وبالتالي ساعد على انتشارها بين المهنيين وغير المهنيين، إلى أن وصلت إلى مرحلة التبنى فأصبحت جزءاً أساسياً من المواد الإعلامية والوسائل الإعلامية المختلفة، مثل الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية والقنوات الفضائية، ومواقع التواصل الاجتماعي التي أدت دوراً كبيراً في نشر هذا البث الصوتي.

### الإطار المعرفي للدراسة :

البودكاست هي ملفات صوتية يتم إنتاجها وتسجيلها وإتاحتها رقمياً للاستماع إليها مباشرة على الإنترنت أو تحميلها للاستماع لها في أي وقت وفي أي مكان حسب الرغبة (شاهين، 2022) (32) والبودكاست أيضاً هو خدمة صوتية يمكن اعتبارها برنامجاً صوتياً إذاعياً تنتجه المؤسسات أو الأفراد، ويطرح مواضيع مختلفة، منها السياسية والاجتماعية، ويبحث من خلال تطبيقات مختلفة عبر الإنترنت (33).

### مزايا البودكاست

يتميز البودكاست بالعديد من المزايا، وهي: (الصاعدي، 2017)

1. ثبات جودة الصوت بغض النظر عن كفاءة الأجهزة.
2. عدم المعرفة بعلوم الصوتيات المعقدة عند إعداد الصوت وإنتاجه.
3. إمكانية نقله من وسط إلى آخر مع الاحتفاظ بجودته دون تشويه.
4. إمكانية الوصول إلى أي جزء من الصوت بسهولة دون المرور بالجزء السابق.
5. إمكانية استخدامه من قبل أي شخص يمتلك موهبة، كونه لا يقتصر على وسائل الإعلام.
6. يمكن للمتابع أن يستمع إلى حلقات البرنامج في أي وقت.
7. يُعد مصدرًا للترفيه والاسترخاء أثناء الاستماع إليه. (34)

وقد سعى صانعو محتوى البودكاست إلى إظهار العديد من مزايا البودكاست التي يتمتع بها الجمهور، يمكن تلخيصها فيما يلي: (35)

1. السهولة في الاستخدام، حيث يمكن أن يتجه المستخدم إلى سماعات هاتفه، ويستمتع إليه في أي وقت.
2. تملّي الوسائل التقليدية على المستخدم ما يجب أن يسمع وفي الوقت الذي يحدده ، وبذلك قد تفوته بعض الحلقات بينما البودكاست يمنح المستخدم ميزة التحكم في الاستخدام.

3. قد يضطر المستخدم في الوسائل التقليدية لسماع برامج لا يرغب في محتواها بينما عن طريق البودكاست يمكنه التحكم في اختياره، وفي الوقت الذي يريده.
4. لا يحتاج المستخدم إلى الإنترنت للاستماع إلى الحلقات المسجلة عبر البودكاست فهو برنامج يسمح له باستخدامه عن طريق تحميل الحلقات التي يريد الاستماع إليها دون الاتصال بالإنترنت.
5. يساعد البودكاست على استغلال وقت المستخدم.

#### سلبيات البودكاست

تعانى البودكاست بوصفها منصة إعلامية جديدة من بعض السلبيات على المستوى الإعلامي، يمكن توضيحها فيما يلي<sup>(36)</sup>:

1. قلة معرفة الناس بها، مما يؤدي إلى تأخير وصول المعرفة الكاملة.
2. يتطلب وقتاً كبيراً للوصول إلى أكبر شريحة من الناس، بالإضافة إلى احتياجه إلى أجهزة إلكترونية حديثة لا تكون في متناول الجميع.
3. لا يستطيع المستمع إبداء الرأي أو المشاركة في البرنامج.
4. لا يمكن الوصول إلى معلومات كاملة وشاملة عن البودكاست؛ مما يؤدي إلى قلة الحلول لإجراءات البحث.

#### خصائص المحتوى الاتصالي عبر البودكاست:

يُعد المحتوى الإعلامي المقدم في أية وسيلة إعلامية هو العامل الأهم في نجاح الوسيلة الإعلامية ويعتبر البودكاست وسيلة إعلامية جديدة ذات محتوى مختلف تخضع للعديد من الاعتبارات، منها<sup>(37)</sup>:

1. يمثل البودكاست تجربة معرفية خفيفة تستحوذ على اهتمام المستمع، والجمهور، ويبحث دائماً عما يرضيه من المحتوى المتوافق مع تطلعاته وميوله ورغباته.
2. المحتوى الرقمي الجيد سيجد مساحته من الانتشار والتداول والتفاعل بينما ينفر الجمهور من سريعاً من المحتوى الأقل أهمية.
3. يشكل العنصر المعرفي في تجربة البودكاست أساساً للمحتوى، فهو متصل بقاعدة الجمهور.
4. يعكس البودكاست بصورته المتعمقة والآخذة نحو معيارية المحتوى ويقدم نفسه على أنه منتج مخصص لمن يطلبه من الجماهير.

#### أنواع البودكاست:

ذكرت دراسة (Febrianti et al.(2023,404)<sup>(38)</sup> أن هناك ثلاثة أنواع من البودكاست بناءً، على تنسيق الجهاز الذي تم تطويره على النحو التالي:

## 1. البودكاست الصوتي:

هو نوع من البودكاست على شكل تسجيلات رقمية يتم تحميلها بتنسيق MP3 وهذا النوع من أكثر المنصات شعبية التي توفر للمستخدمين البودكاست الصوتي هي Spotify وتوفر العديد من البودكاست والقنوات التي يمكن أن تساعد الطلاب في تحسين مهارة الاستماع لديهم.

2. البودكاست المحسن: هو نوع من البودكاست الذي لا يوفر الصوت فحسب، بل يوفر الحركة والصورة أيضاً.

3. بودكاست الفيديو: هو نوع من البودكاست الذي يوفر عناصر الفيديو فيه، ويحتوي في الغالب على محادثات أو مقابلات أجراها شخصان أو أكثر حول موضوع معين.

ومن أهم برامج البودكاست التي يمكن استخدامها في إذاعة وقناة شمال الصعيد ما يلي:

- البودكاست المباشر: يعتمد على مقدم البرنامج، ويشرح فيه قضية أو موضوعاً أو يقدم تفاصيل لموضوع معين.
- البودكاست الحواري: هذا النوع قائم على استضافة بعض الضيوف، كل حلقة ضيف وحوار حول موضوع معين يناقش فيه المذيع الضيف للوصول إلى اتجاه معين أو رأي معين.
- البودكاست القصصي: ويعتمد على نمط القصة حيث يروي فيه الضيف قصة معينة أو يتناول موضوعاً على هيئة أحداث قصصية.
- البودكاست الغنائي: يعتمد هذا البرنامج على تقديم أغاني ذات صلة بموضوع الحلقة، ويعتمد على المشاهير.
- البودكاست الإخباري والشخصيات: هذا النوع يعتمدان على تقديم تفاصيل حدث خبري أو قصة حياة شخصية من المسؤولين أو المشاهير، Carvajal, M.2022<sup>(39)(40)</sup>.

## الصدق والثبات لأداة البحث:

إجراءات ثبات الاستبيان: قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة تقنين قوامها (20) مبحوث، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء الثبات مساوياً (0.913) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي بوصفه مؤشراً لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.953)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

## المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية عبر برنامج Spss

معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

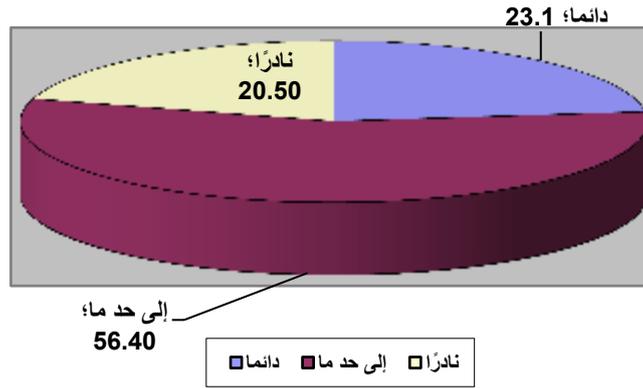
- الجذر التربيعي لحساب الصدق.
  - المتوسط الحسابي.
  - الانحراف المعياري.
  - التكرارات والنسب المئوية.
  - معامل ارتباط بيرسون.
  - اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- النتائج العامة للبحث:

جدول (2) درجة استخدام عينة البحث لبرامج البودكاست

الترتيب	النسبة %	التكرار	درجة الاستخدام
2	23.1	18	دائمًا
1	56.4	44	أحيانًا
3	20.5	16	نادرًا
	100	78	الإجمالي

يتضح من جدول (2) أن نسبة (56.4%) من عينة البحث يستخدمون برامج البودكاست (أحيانًا)، ثم من يستخدمونها (دائمًا) بنسبة 23.1%، وأخيرًا من يستخدمونها (نادرًا) بنسبة 20.5%. وتشير النتائج السابقة إلى معدلات استخدام متنوعة ومتباينة من قبل عينة البحث لبرامج البودكاست، حيث كانت النسبة الأكبر يستخدمون هذه التطبيقات بنسبة متوسطة، ثم بنسب مرتفعة من قبل نسبة أقل، وفي الأخير من يستخدمونها بنسبة ضعيفة، وهذا التنوع قد يرجع لاختلاف مستوى الاهتمام بالجديد في مجال العمل الإعلامي من قبل عينة البحث.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة بسرعة رفع الملفات الصوتية أو البث الصوتي أو ما يطلق عليه برامج البودكاست، كما أنها تمتاز بالبساطة في عرض المحتوى واختصار الوقت من خلال شرح وتبسيط الموضوع، بمعنى أنها تهدف إلى الاستحواذ على انتباه المستمعين، وهي تخاطب المستمعين الذين لا يستكملون المواد المذاعة أو التفاصيل الكثيرة للموضوع وهذه البرامج تتناسب مع اهتماماتهم وأوقات فراغهم، كما أنه يمكن الاحتفاظ بها وتحميلها وسماعها أكثر مرة، وجميع القنوات ومعظم القائمين بالاتصال ومقدمو البرامج يقبلون على هذه البرامج باعتبارها جزء من الخريطة البرمجية أو جزءًا من المواد الإعلامية.



شكل (1) درجة استخدام عينة البحث لبرامج البودكاست

## جدول (3) أهم الوسائل التي تتابع عينة البحث من خلالها برامج البودكاست

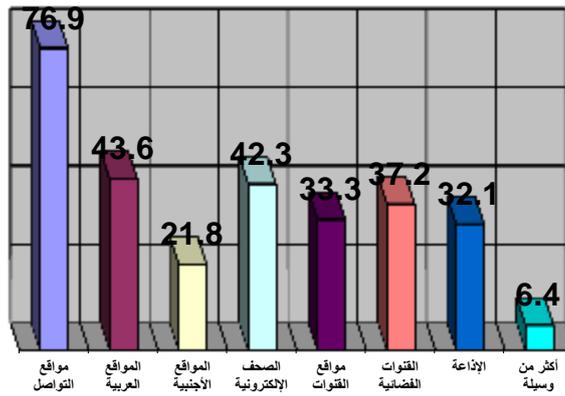
الترتيب	النسبة %	التكرار	الوسائل
1	76.9	60	مواقع التواصل الاجتماعي
2	43.6	34	المواقع الإخبارية العربية
7	21.8	17	المواقع الإخبارية الأجنبية
3	42.3	33	مواقع الصحف الإلكترونية
5	33.3	26	مواقع القنوات الفضائية
4	37.2	29	القنوات الفضائية
6	32.1	25	الإذاعة
8	6.4	5	أكثر من وسيلة

(\*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=78)

يتضح من جدول (3) أن أهم الوسائل التي تتابع عينة البحث من خلالها برامج البودكاست تمثلت في (مواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة 76.9%، ثم (المواقع الإخبارية العربية) في الترتيب الثاني بنسبة 43.6%، بينما في الترتيب الأخير (أكثر من وسيلة) بنسبة 6.4%.

ويرى الباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية تظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي أصبحت مصدراً رئيسياً لجمع المعلومات وتحليلها وانتقائها وإعادة نشرها بين المستخدمين، حيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط، وتزود منها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية مباشرة من قلب الأحداث، وعن طريق المواطن الذي أصبح المراسل الموهبة للعديد من الوسائل الإعلامية<sup>(41)</sup>.

وهذا ما يجعلها من أكثر الوسائل التي يعتمد عليها في المتابعة خاصة كل ما هو مستحدث من برامج وهذا ما جعل مواقع التواصل الاجتماعي ساحة لنقل الأخبار وتبادل الخبرات والمعلومات، كما يمكن اعتبارها وسيطاً أساساً في انتشار برامج البودكاست عبر الصفحات المختلفة، كما أن معظم الفضائيات تحولت إلى منصات إلكترونية أو مواقع على الشبكات، مما يساعد على إتاحة محتواها طوال الوقت وفي أي زمان عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة والمتعددة.



شكل (2) أهم الوسائل التي تتابع عينة البحث من خلالها برامج البودكاست

وتشير هذه النتائج إلى وجود حالة من التنوع في اختيار عينة البحث للوسائل التي يتابعون من خلالها البودكاست، وهو ما يعكس حالة الاهتمام من قبلهم بهذا النوع من المحتوى الإعلامي المستحدث، والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً ببيئة العمل الإذاعي والتلفزيوني.

#### جدول (4) أسباب متابعة عينة البحث لبرامج البودكاست

الترتيب	النسبة %	التكرار	الأسباب
1	48.7	38	لأنها تحتوي على معلومات شائقة.
3	42.3	33	يتمتع مقدموها بمهارات اتصال جيدة.
3	42.3	33	تحتوي على موضوعات دقيقة ومهمة.
2	44.9	35	تلخص الأحداث بما يتناسب مع وقتي.
5	37.2	29	تحتوي على أخبار مختصرة.
4	41	32	تعتمد على إيقاع سريع في سرد الحدث.
4	41	32	تعتمد على طبقات الصوت المتميزة.
6	35.9	28	تتناسب مع متطلبات التكنولوجيا.
7	30.8	24	أصبحت ضرورية من أجل مواكبة التطور.

(\*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=78)

يتضح من جدول (4) أن أسباب متابعة عينة البحث لبرامج البودكاست تمثلت في: (لأنها تحتوي على معلومات شائقة) في الترتيب الأول بنسبة 48.7%، ثم (تلخص الأحداث بما يتناسب مع وقتي) في الترتيب الثاني بنسبة 44.9%، بينما في الترتيب الأخير: (أصبحت ضرورية من أجل مواكبة التطور) بنسبة 30.8%.

ويري الباحث أنه مع وجود وسيلة جديدة لعرض الأخبار والموضوعات المختلفة توجد المتعة، وبالتالي فالبرامج القصيرة تصبح أكثر جاذبية من البرامج الطويلة التي تستغرق وقتاً أطول في المتابعة؛ وذلك

لأنها تعتمد على عرض الموضوع بطريقة مشوقة، كما يستخدم فيها مقدم البرنامج مهارات الصوت؛ مما يجعلها أكثر جاذبية وتشويقاً بالنسبة للمستمع وهي تعتمد على الموضوعات الآنية والحيوية أي الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الجمهور، كما أنها تعتمد على تلخيص الأحداث، وعدم التركيز على التفاصيل المطولة التي قد تسبب الملل أو الرتابة وتستغرق وقتاً للوصول للمعلومات السليمة أو المعلومات المهمة، ولكن لا ترى عينة الدراسة بأن سبب المتابعة هو أنها أصبحت ضرورية من أجل مواكبة التطور، وهذا يؤكد حقيقة أن المتحدث إذا لم يلاق قبولاً وتجريباً من قبل الجمهور فلن ينتشر في المجتمع لمجرد أنه مطلب تكنولوجي أو وليد للتطورات أو الثورة الصناعية الخامسة التي أدخلت العصر البشري في مقارنة مع الروبوت الصناعي أو تقنيات الذكاء الاصطناعي.

#### جدول (5) أهم الموضوعات التي تتابعها عينة البحث من خلال برامج البودكاست

الموضوعات	التكرار	النسبة %	الترتيب
الموضوعات السياسية	42	53.8	2
الموضوعات الدينية	33	42.3	4
الموضوعات التاريخية	33	42.3	4
الموضوعات الاقتصادية	35	44.9	3
الموضوعات الفنية	27	34.6	5
الموضوعات الرياضية	25	32.1	6
الموضوعات الاجتماعية	47	60.3	1
موضوعات المشاهير	18	23.1	7
الموضوعات التعليمية	17	21.8	8
القصص	14	17.9	9

(\* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=78)

يتضح من جدول (5) أن أهم الموضوعات التي تتابعها عينة البحث من خلال برامج البودكاست تمثلت في (الموضوعات الاجتماعية) في الترتيب الأول بنسبة 60.3%، ثم (الموضوعات السياسية) في الترتيب الثاني بنسبة 53.8%، بينما في الترتيب الأخير (القصص) بنسبة 17.9%.

وتبدو النتائج السابقة منطقية من حيث كونها عبرت بشكل واضح عن التنوع في المضامين المقدمة عبر برامج البودكاست؛ حيث تتميز هذه المواد بالثراء في العرض مع التركيز على المحتوى الاجتماعي على وجه التحديد؛ لما لهذه المضامين من طبيعة خاصة تجعلها محط اهتمام الجمهور.

ويمكن تفسير ذلك بأن الموضوعات الاجتماعية تستحوذ على اهتمام الجميع، وبالتالي فالقائم بالاتصال في برامج البودكاست يسعى إلى تحقيق الشهرة والشيوخ والانتشار، ولن يكون ذلك إلا من خلال موضوعات تستحوذ على اهتمام الجمهور، ومن أقرب الموضوعات إلى عقول الجمهور الموضوعات التي تناقش قضايا مجتمعية تخص أطراف المجتمع بشكل عام، مثل: ترشيد الاستهلاك

والادخار والسلوكيات العامة والتعامل مع العنف الأسري وأساليب التربية الحديثة وغيرها من الموضوعات التي تخص الحياة الاجتماعية، مثل التعاون بين المرأة والرجل، وقصص نجاح أفراد المجتمع بعض النماذج الايجابية في المجتمع وخلافه من الموضوعات التي تستحسن انتباه المستمعين وتستحوذ على اهتمامهم، ولكن طبيعة الأسلوب القصصي لا يتناسب مع كل أفراد الجمهور كما أن القصص التي تحتوي على نشأة وإنجازات بعض الأشخاص قد لا يثق فيها الجمهور والقائم بالاتصال؛ لأنها تحمل وجهة نظر من يقوم بعرض وإطلاع الجمهور على هذه القصة ولا يعتمد على صاحب القصة الحقيقي، لذا فقد جاءت في الترتيب الأخير من وجهة نظر القائم بالاتصال عينة الدراسة الميدانية.

جدول (6) أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة البحث للاستماع لبرامج البودكاست

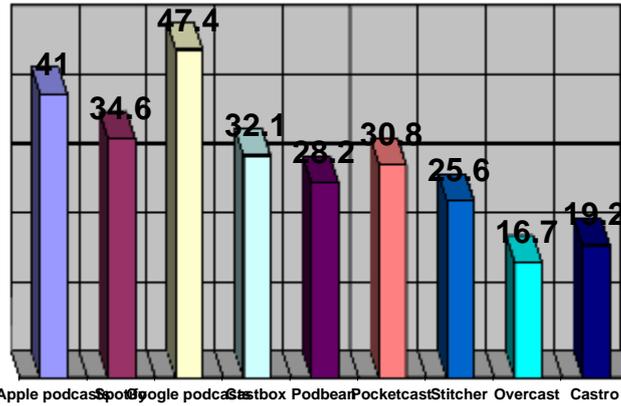
الترتيب	النسبة %	التكرار	التطبيقات
2	41	32	Apple podcasts
3	34.6	27	Spotify
1	47.4	37	Google podcasts
4	32.1	25	Castbox
6	28.2	22	Podbean
5	30.8	24	Podcast
7	25.6	20	Stitcher
9	16.7	13	Overcast
8	19.2	15	Castro

(\* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=78)

يتضح من جدول (6) أن أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة البحث للاستماع لبرامج البودكاست تمثلت في (Google podcasts) في الترتيب الأول بنسبة 47.4%، ثم (Apple podcasts) في الترتيب الثاني بنسبة 41%، بينما في الترتيب الأخير (Overcast) بنسبة 16.7%، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة هبة محمد شفيق، (2024)، حيث جاء تطبيقات (Google podcasts) في الترتيب الثاني.

ويرى الباحث أن هذه التطبيقات نتجت على خلفية ما أحدثته ثورة الذكاء الاصطناعي، واستحداث العديد من التطبيقات التي أثرت على المجال الإعلامي والمحتوى الذي يقوم بإنشائه الإعلاميون ومن الطبيعي مع تعددية الوسائل والتقنيات تتعدد المواد الإعلامية التي يمكن أن تتواجد في البيئة الإعلامية كما يري الباحث أن برامج البودكاست من أفضل ما أنجبته الثورة الخامسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تعتمد على عرض الموضوعات بإختصار وإيجاز حيث يبحث المستمع عن المعلومة المهمة المغلفة في قالب فني شائق لا يدعو للملل أو الرتابة، كما تمتاز هذه التطبيقات

بسهولة التعامل معها ولا تحتاج إلى مهارات تقنية أو فنية متخصصة وهي الأكثر شهرة كما ارتبطت ببرامج البودكاست في البداية بالغناء وسرعان ما تحولت من موسيقي وغناء إلى مواد إعلامية مختلفة الفئات والتخصصات تستوعب المجالات الموجودة في المجتمع كافة المجتمع، كما أصبحت من الأنشطة الإعلامية المعتاد عليها في الوقت الحالي خاصة بين طلاب كليات الإعلام والمهتمين بالمجال الإعلامي بشكل عام.



شكل (3) يوضح أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة البحث للاستماع لبرامج البودكاست

جدول (7) أهم برامج البودكاست التي تتابعها عينة البحث

البرامج	التكرار	النسبة %	الترتيب
أثير	30	38.5	1
ذات مصر	30	38.5	1
فنجان	27	34.6	2
دروس	27	34.6	2
خضر وبيزنس	24	30.8	3
صحب	20	25.6	5
تنفس	23	29.5	4
أخضر	18	23.1	6
معنى	20	25.6	5
وسق	10	12.8	7

(\* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=78)

يتضح من جدول (7) أن أهم برامج البودكاست التي تتابعها عينة البحث تمثلت في (أثير، وذات مصر) في الترتيب الأول بنسبة 38.5%، ثم (فنجان، ودروس) في الترتيب الثاني بنسبة 34.6%، وفي الترتيب الأخير (وسق) بنسبة 12.8%.

ويري الباحث أن هذه البرامج تعتمد على السرد القصصي للأحداث والموضوعات المختلفة، وهو ما يفضله الجمهور حيث يميل إلى متابعة المواد المرئية، ومن بين المواد المرئية السرد القصصي؛ لذا فقد لاقى البودكاست شعبية غير مسبوقة في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت الأخبار يتم تقديمها في شكل قصة من قبل الصحفي، فيظهر الصحفي وهو يسرد القصة ويرويها والجمهور يستمع له وإنصات وذلك مقارنة بالوسائل التقليدية لسرد الموضوعات والأخبار والقضايا في القوالب الصحفية العادية، وقد ساعد على ذلك وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في إنتاج وتحرير المحتوى بسهولة وبسرعة وجودة عالية، كما أثبتت برامج البودكاست فعاليتها في مناقشة الأحداث السياسية، مما زاد من الوعي السياسي لدى الجمهور وتبسيط الأحداث وتقديم الصور بشكل مبسط وواضح وهذا ما جعل هذه البرامج تأتي في الصدارة؛ لأنها تعتمد على مجالات متنوعة وتعتمد على التشويق والإيهار في عرض القضايا التي تتضمنها.

جدول (8) التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لتقييم عينة البحث لبرامج البودكاست

العينة الكلية			العبارات			
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
1	0.55	2.53	2	33	43	أتمكن من وضع خطة جيدة للبرامج التي أقوم بإعدادها.
2	0.60	2.50	4	31	43	زادت من معرفتي بأهم القضايا التي يمكنني متابعتها.
9	0.80	2.08	22	28	28	يمكن أن يكون مقدمو برامج البودكاست أحد مصادر معلوماتي.
3	0.60	2.47	4	33	41	أتاحت لي برامج البودكاست الكثير من الموضوعات.
7	0.72	2.23	13	34	31	أتمكن من خلالها من وضع خطة برمجية طويلة المدى.
4	0.61	2.38	5	38	35	أطور من خلالها مهارات الاتصال الفعال لدي.
6	0.69	2.31	10	34	34	تمكنت من زيادة تفاعل الجمهور مع برنامجي من خلال استخدام تقنية البودكاست
5	0.67	2.38	8	32	38	ناقشت برامج البودكاست العديد من الموضوعات الجريئة التي لا يمكن تناولها في وسائل الإعلام التقليدية
8	0.82	2.14	21	25	32	اقتصرت برامج البودكاست على الموضوعات السياسية فقط
10	0.79	2.00	24	30	24	برامج البودكاست أسهمت في فقدان الثقة بالوسائل الإعلامية الأخرى.
متوسط	0.68	2.30	المتوسط والانحراف المعياري العام			

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقييم عينة البحث لبرامج البودكاست تراوحت ما بين (1.98 - 2.53)، حيث جاءت عبارة (أتمكن من وضع خطة جيدة للبرامج التي أقوم بإعدادها) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (برامج البودكاست أسهمت في فقدان الثقة بالوسائل الإعلامية الأخرى) في الترتيب الأخير.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تأثيرات وفوائد متنوعة لبرامج وتطبيقات البودكاست من وجهة نظر عينة البحث؛ وقد ظهر هذا جلياً في العبارات الدالة على ذلك (أتمكن من وضع خطة جيدة للبرامج التي أقوم بإعدادها، زادت من معرفتي بأهم القضايا التي يمكنني متابعتها، أتاحت لي برامج البودكاست الكثير من الموضوعات، أطور من خلالها مهارات الاتصال الفعال لدي)، وجميعها عبارات دالة على إدراك المبحوثين لقيمة وفوائد هذه البرامج.

والقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية سواء الإذاعية أم الصحفية يبحث عن استقطاب الجمهور نحو برامجه أو الفنون الإعلامية التي يقدمها وباعتبار أن تليفزيون وإذاعة شمال الصعيد من القنوات المحلية التي تخاطب مجتمعاً محلياً محدداً وجمهوراً معروفاً بخصائصه وسماته؛ لذا فإن القائم بالاتصال يحرص على أن ينتقي المواد التي تتفق مع احتياجات الجمهور وتسهم في تلبية رغباته، وتعتبر البرامج التوعوية وبرامج التوجيه من أفضل البرامج التي يمكن أن يستفاد منها الجمهور المحلي، ونظراً لوجود العديد من الأعمال الخاصة بالزراعة وغيرها، فإنهم يبحثون عن الموضوعات السريعة والمختصرة، وفي الوقت نفسه تعكس الواقع أو ما يحدث في المجتمع في الوقت الحالي للوقوف على المستجدات، وبالتالي أصبح القائم بالاتصال يبحث عن برامج تناقش المستجدات وتقدم الحقائق في قوالب فنية وإعلامية مختلفة وتُعد من أهم هذه البرامج التي تساعد القائم بالاتصال على إنتاج العديد من البرامج، ووضع تصورات مختلفة في الخطة البرمجية الخاصة بالقناة أو الإذاعة التي يعمل بها، وأيضاً الوقوف على أهم التفاصيل التي تصبح مصدراً غنياً له لإعداد حلقة كاملة من برنامجه لعرض الموضوع أو تصبح مصدر للنقاش بين الضيوف إذا فيمكن اعتبار البودكاست مصدر خصب لمعرفة أهم المستجدات أو قضايا الرأي أو تبادل الخبرات والموضوعات وبالتالي فيمكن أن تعكس اتجاهات القائم بالاتصال والجمهور في الوقت نفسه.

جدول (9) التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمحاور انتشار المستحدثات

العينة الكلية			العبارات			
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
1	0.64	2.49	6	28	44	لدي معرفة بأهمية برامج البودكاست في وسائل الإعلام المختلفة.
4	0.73	2.27	13	31	34	تعرفت كيفية الانضمام إلى برامج البودكاست من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
2	0.69	2.44	9	26	43	أعلم أن برامج البودكاست ذات تأثير كبير في توجهات الجمهور المختلفة.
6	0.84	2.09	24	23	31	لا يوجد فرق بين برامج البودكاست والبرامج الحوارية.
3	0.67	2.37	8	33	37	تمتاز برامج البودكاست بسرعة الانتشار
7	0.85	2.03	27	22	29	لا تحتاج برامج البودكاست إلى مهارات فنية
5	0.81	2.15	20	26	32	أي إعلامي يستطيع أن يعد وينفذ برنامج بودكاست خاص به
3	0.74	2.26	أولاً. محور المعرفة			
6	0.80	2.04	23	29	26	لدي قناعة بأن شعبية برامج البودكاست غير حقيقية.
1	0.74	2.28	13	30	35	إن برامج البودكاست لا تتناسب مع كل الموضوعات
3	0.84	2.21	21	20	37	لا تصلح سياسة برامج البودكاست مع قنواتنا المحلية.
2	0.82	2.23	19	22	37	يحتاج البودكاست إلى مواقع إنترنت، ولا يصلح مع قناة شمال الصعيد.
4	0.77	2.12	19	31	28	أقتنع أن برامج البودكاست لن تحظى بأي اهتمام من قبل القائمين على الخطة البرمجية
5	0.82	2.12	22	25	31	تحتاج برامج البودكاست إلى مواهب متعددة وهي ما لا أملكه
7	0.82	1.91	30	25	23	أعترض على تطبيق برامج البودكاست لأنها لا تتناسب مع مجتمع الصعيد
4	0.80	2.12	ثانياً : محور الإقناع			
8	0.77	2.03	22	32	24	لا تحتاج برامج البودكاست إلى إمكانيات تقنية للتطبيق
1	0.76	2.41	13	20	45	تحتاج برامج البودكاست إلى مهارات تواصل جيدة لتتمكن من إنتاجها
7	0.72	2.24	13	33	32	لا يوجد قوانين محددة لكيفية التعامل مع برامج البودكاست
6	0.76	2.26	15	28	35	يمكن تطبيق برامج البودكاست من خلال صفحات البرنامج الخاصة بي
5	0.71	2.33	11	30	37	مكنتني برامج البودكاست من زيادة مهارات الحوار والتفاعل مع الآخرين.
4	0.68	2.35	9	33	36	أتمكن من عبر برامج البودكاست في اكتساب لغة الإقناع للطرف الآخر.
3	0.64	2.36	7	36	35	تزيد برامج البودكاست من حماسي للتعرف على شخصيات مختلفة.

2	0.69	2.37	9	31	38	أسرد من خلال برامج البودكاست العديد من محاور الموضوع الواحد.
2	0.71	2.29	ثالثاً محور التطبيق			
4	0.75	2.32	13	27	38	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى جيد
7	0.73	2.22	14	33	31	استخدم برنامج شات جي بي تي في توليد العديد من أفكار البرنامج
8	0.72	2.12	16	37	25	أكتب الاسكريبت الخاص بالبرنامج من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي
2	0.70	2.45	9	25	44	الأفكار الحديثة تساعد على زيادة عدد المشاهدات
3	0.76	2.36	13	24	41	أومن بأهمية برامج البودكاست، لأن المواقع الأجنبية تستخدمها
5	0.74	2.28	13	30	35	برنامج البودكاست يعتمد على مهارات الصوت أكثر من اعتماده على لغة الجسد
1	0.68	2.53	8	21	49	التدريب على الإلقاء من أولى خطوات إنتاج برامج البودكاست
6	0.75	2.28	14	28	36	ستحسن برامج البودكاست من دخلي الشهري من خلال المتابعين
1	0.72	2.31	رابعاً. محور التجريب			
متوسط	0.74	2.24	المتوسط والانحراف المعياري العام			

يتضح من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لمقياس قبول التكنولوجيا لدى الطلاب عينة البحث تراوحت ما بين (1.91 - 2.53)، حيث جاءت عبارة: (التدريب على الإلقاء من أولى خطوات إنتاج برامج البودكاست) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أعترض على تطبيق (برامج البودكاست) لأنها لا تتناسب مع مجتمع الصعيد) في الترتيب الأخير.

وعلى صعيد الأبعاد جاء البعد الخاص (بمحور التجريب) في الترتيب الأول بمتوسط إجمالي (2.24)، بينما جاء البعد الخاص (محور الإقناع) في الترتيب الأخير بمتوسط (2.12).

ومن المتعارف عليه أن جميع المؤسسات الإعلامية على اختلاف أنماطها وملكيته تبحث عن شيء واحد، وهو جذب الجمهور واستقطابه وذلك من خلال تنوع مصادرها والاعتماد على تقنيات حديثة ووسائل تكنولوجية تسهم في جذب الجمهور وزيادة المتابعات والمشاهدات فلم يكن لديها سبيل لتحقيق ذلك إلا من خلال تبني المؤسسات الإذاعية والصحفية العديد من المنصات والمواد الإعلامية لذا يعتبر الباحث أن التبني لن يأتي إلا بعد التجريب فلا بد أن يسبق التبني المعرفة والاقتناع والتجريب ومن ثم التطبيق في المؤسسة التي يعمل بها القائم بالاتصال وتختلف درجة التطبيق من مؤسسة لأخرى بناء على ثقافة القائم بالاتصال ومدى وعيه وإدراكه أهمية التطبيق كما يتوقف ذلك على البنية التحتية ومحاربة الفكرة أو الترحيب بها فقد يقابل العاملون بالمؤسسة الفكرة بالرفض خوفاً من الفشل أو عدم امتلاكهم مهارات التجريب وأيضا لديها قابلية للتجريب لذا فهم يؤمنون بأهمية التدريب على المهارات الخاصة بإنتاج البودكاست أو تبنيه داخل القناة فيري الباحث أن عينة الدراسة ترحب بفكرة البودكاست كما أنهم يتقنون في إمكانياتهم وإن كانوا في حاجة إلى دورات وتدريبات من أجل تحقيق درجة كفاءة أعلى أو تقبل لتحقيق الفائدة النسبية من برامج البودكاست في

تحقيق أهداف الإذاعة والقناة وتلبية رغبات الجمهور في تحقيق الشهرة والاستحواذ من خلال تبني القائم بالاتصال لهذه البرامج داخل قناة وإذاعة الصعيد لأنها في ظل التغيرات التكنولوجية أصبحت جزءاً من التطور التقني وجزءاً من الثورة الصناعية الخامسة التي ألحقت بكل مواد الإعلام سواء على مستوى القائم بالاتصال أم الجمهور، وهذا ما أكدته دراسة Martínez-Costa, 2019<sup>(42)</sup>.

جدول (10) التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمهارات الاتصال الخاصة بعينة البحث

العينة الكلية			العبارات			
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التأثير			
			معارض	محايد	موافق	
7	0.72	2.28	12	32	34	زودتني برامج البودكاست بالمخارج الصحيحة.
8	0.62	2.23	8	44	26	أستطيع استخدام معدل السرعة الكلامية.
6	0.70	2.33	10	32	36	استخدام نبرات الصوت بطريقة صحيحة.
5	0.72	2.36	11	28	39	أستخدم طبقات الصوت الملائمة للمحتوى الذي أقدمه.
2	0.64	2.50	6	27	45	القدرة على استخدام درجات الصوت المناسبة مع المحتوى.
4	0.69	2.38	9	30	39	القدرة على استخدام التنغيم الصوتي بما يتناسب مع الرسالة الإعلامية.
1	0.66	2.51	7	24	47	استخدام الوقفات المناسبة أثناء التقديم، بمفردهم أو من خلال استضافة شخصيات.
3	0.73	2.45	11	21	46	نبرة صوت المقدم في الارتفاع والهبوط يمكن اظهارها بشكل واضح في برامج البودكاست
2	0.68	2.38	أولاً : مهارة الصوت			
1	0.68	2.35	9	33	36	أتمكن من خلال المراحل المختلفة للرسالة من تغيير المشاعر ومفرداته بذكاء، وأن أعرف ماذا تريد أنت؟
6	0.75	2.27	14	29	35	لا بد من أن يعبر الوجه عن مضمون الرسالة الموجهه
2	0.73	2.33	12	28	38	حركات الأيدي والأرجل لا بد من أن تتوافق مع إيماءات الوجه
4	0.70	2.29	11	33	34	تحريك الأصابع باتجاه معين في توجيه رسالته
5	0.68	2.28	10	36	32	زادت من قدرتي على توصيل الرسالة بدقة
3	0.75	2.32	13	27	38	التواصل البصري مع المتابعين من خلال عدسة الكاميرا التي أمامي
4	0.71	2.30	ثانياً : مهارة الجسد			
6	0.70	2.29	11	33	34	مكنتني من استخدام اللباقة في الكلام أثناء تقديم الحلقة
7	0.70	2.27	11	35	32	زادت من قدرتي على الإقناع وتوصيل المعلومة بسرعة.
2	0.69	2.44	9	26	43	زودتني بمهارة التبسم الخفيف عند بداية الظهور

						مع المتابعين، أو توجيه سؤال لهم
1	0.64	2.45	6	31	41	استخدامي المقدم اللغة البسيطة لسهولة التواصل مع متابعيه
4	0.66	2.35	8	35	35	قدرتي على توصيل رسالة مهمة من خلال حديث مرتبط بالفكاهة
5	0.64	2.33	7	38	33	التمييز بين كيفية تقديم برنامج بث مباشر وآخر مسجل
8	0.78	2.10	20	30	28	تعلمت منها كيفية النطق بشكل سليم
3	0.67	2.40	8	31	39	تحكمي في سرعة الحديث بما يتوافق مع طبيعة الموضوع
3	0.68	2.32				ثالثًا: مهارة التحدث
2	0.64	2.47	6	29	43	ساعدتني في اختيار الموضوعات التي تتناسب مع احتياجات الجمهور
1	0.64	2.51	6	26	46	البساطة في اختيار الديكور للتوافق مع فنيات البرنامج
3	0.66	2.46	7	28	43	اختيار الأوقات المناسبة لإذاعة البرنامج حيث تكتف أعداد المتابعين
10	0.66	2.33	8	36	34	الفائدة المرجوة من البرنامج واضحة بالنسبة للجمهور
6	0.67	2.37	8	33	37	التوافق في الأفكار والعروض لتقديم البرنامج بصورة جذابة
3	0.76	2.36	13	24	41	اختيار المواقع والقنوات التي تحمل نسب مشاهدة عالية لسرعة انتشار أفكار البرنامج
7	0.72	2.37	11	27	40	اختيار الملابس والإكسسوارات المناسبة لطبيعة البرنامج الذي أقدمه
5	0.63	2.40	6	35	37	اكتسبت التعامل مع الكاميرا من خلال نظرات وإيماءات مختلفة
8	0.74	2.37	12	25	41	القدرة على التعامل مع الميكروفون ووضوح الصوت
5	0.63	2.40	6	35	37	الاعتماد على وسائل جذب لزيادة عدد المتابعين واللايكات
4	0.64	2.45	6	31	41	التكيف مع المتابعين ومعرفة ماذا يريدون في الحلقة التالية للبرنامج من خلال تعليقاتهم.
1	0.67	2.40				رابعًا. عوامل فنية مهمة
مرتفع	0.68	2.35				المتوسط والانحراف المعياري العام للمهارات

يتضح من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لمقياس قبول التكنولوجيا لدى الطلاب عينة البحث تراوحت ما بين (2.10 - 2.51)، حيث جاءت عبارة (البساطة في اختيار الديكور للتوافق مع فنيات البرنامج) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تعلمت منها كيفية النطق بشكل سليم) في الترتيب الأخير.

وعلى صعيد الأبعاد، جاء البُعد الخاص (بعوامل فنية مهمة) في الترتيب الأول بمتوسط إجمالي (2.40)، بينما جاء البُعد الخاص (مهارة الجسد) في الترتيب الأخير بمتوسط (2.30). وقد عكست الدرجة الكلية لمقياس المهارات والمقدرة بمتوسط (2.35) وجود مستويات مرتفعة للمهارات لدى عينة البحث.

وبناء على ما تم عرضه من نتائج يرى الباحث أن تقنية البودكاست أسهمت في تنمية المهارات الخاصة بالقائم بالاتصال حيث استطاع أن يكتسب مهارات الصوت والمخارج بشكل سليم، كما ساعدت القائم بالاتصال على كيفية اختيار الديكور المناسب، حيث تعتمد برامج البودكاست على الإلقاء وتنظيم الصوت والوقفات ومهارة الجسد في عرض تفاصيل الموضوع، في حين لا تحتاج إلى وجود ديكور مبالغ فيه لأنها تعتمد على الإمكانيات البشرية ومهارات القائم بالاتصال أكثر من اعتمادها على الجوانب الأخرى وهذا ما يجعلها أكثر انتشارًا في مواقع التواصل الاجتماعي، فإمكانية التصوير ودمج المحتوى متاحة للعديد من القائمين بالاتصال، وبالتالي سهل عليهم التواصل والتواجد في مواقع قنواتهم وصحفهم المختلفة وبالنسبة لعينة الدراسة الحالية فهم يعملون في الإذاعة والتلفزيون لذا فإنهم في أمس الحاجة إلى وجود برامج البودكاست وتحسين مستواهم في مهارة التواصل والتحدث و الصوت والجسد لأنهم هم الاسلحة الخاص بمجالات الإعلام، وبالاخص الإذاعة والتلفزيون، ومن أهم المهارات التي يعتمد عليها برنامج البودكاست وتسهم في تنمية مهارات القائم بالاتصال نتيجة استخدامها وقد تساعده على تحسين هذه المهارات أو اكتسابه مهارات جديدة، **مهارة الصوت :**

حيث يمتاز الإنسان بنعم كثيرة أنعم الله عليه بها، ومنها الصوت الذي يعبر من خلاله عن احتياجاته ومتطلباته، كما يستطيع من خلاله التعبير عن مشاعره واتجاهاته؛ الصوت هو الذي يخرج الكلمات تلقائيًا إلى الحياة عندما نتكلم إنه جزء من الموهبة الطبيعية للاتصال مع الآخرين، وهناك نسبة ضئيلة من الناس عادة ما يتكلمون بلا لون في صوتهم، وهناك مظاهر تساعد في إعطاء الصوت الإيقاع وتجعل له معنى هي ما يلي (43).

- **طبقة الصوت :** إن تغير طبقة الصوت تساعد على إعطاء لون للصوت نفسه، رفع طبقة الصوت مع تغير بسيط يوحي بالعصبية، ورفع طبقة الصوت مع التغيير دلالة أوضح على الابتهاج أو الحماس، وطبقة الصوت المنخفضة غير المتغيرة تظهرنا باللامبالاة والتعب والاكنتاب.

- **جهازة الصوت:** تعطي جهازة الصوت تأكيدًا للمعنى اعتمادًا على الظروف، فإن كل من رفع وخفض الصوت ويمكن أن يلقي الضوء على عبارة أو نقطة معينة، عن التعمد في الارتفاع المفاجئ ، أو الانخفاض المفاجئ للصوت ويمكن أيضًا أن يجذب انتباه الناس (44).

- **معدل السرعة:** يمكنك أن تجعل أية نقطة أكثر تأكيدًا إذا أبطأت من سرعة إلقاءك لها، وإن الزيادة التصاعديّة عن السرعة على مدى جملة أو جملتين تخلق شعورًا بالإلحاح أو الإثارة.

- **الوقفات :** إن الوقفات بين الكلمات والعبارات والجمل يسهم في إحداث الإيقاع في الكلام ويساعد على تواصل المعنى، ويمكن للسكوت أيضًا أن يجذب الانتباه ويزيد التوقعات.

وتتناسق كل من هذه المكونات بطريقة أوتوماتيكية في الحوار اليومي، وإن الأشخاص الذين لهم لهجة مميزة للغاية يشعرون بالهلع عند التفكير في التحدث علانية، وإنهم يعتقدون أن الجمهور ربما يجد من الصعب فهمهم، أو حتى يغضب بسبب اللهجة، ومهما كانت اللهجة غريبة، وكان من الممكن فهمها

في لغة الحوار اليومي، فإنها سوف تكون مفهومة أثناء التقديم ( إذا كان لديك لهجة غريبة، فسوف تعرف بالخبرة ما إذا كان الناس لديهم صعوبة في فهم كلمات أو عبارات معينة )، ويمكن للهجة أن يكون لها فائدة حيث يمكنها أن تمد الجمهور بتغيير منعش، كما أن لبعض النبرات إيقاعاً خاصاً مما يجعلها تجلب البهجة الحقيقية إلى الأسماع<sup>(45)</sup>.

ومن خلال الاطلاع على دراسة (إيمان عاشور سيد، 2020)<sup>(46)</sup>، تبين أن مهارات الصوت والجسد هما العمودان الأساسيان لعملية الإلقاء، ولا يمكن أن تتم عملية صناعة رسالة إعلامية وتقديمها للجمهور بدون الاعتماد على مهارة الإلقاء التي تتضمن الصوت والجسد؛ لأن من خلالها يمكن توصيل المعاني والمشاعر معاً للتأثير في الجمهور من خلال توظيف هذه المهارات، لذا يرى الباحث أن برامج البودكاست قد أدت دوراً كبيراً في تنمية مهارات الصوت والجسد على حد تعبيرهم من خلال نتائج هذه الدراسة.

### نتائج اختبار فروض البحث:

#### \* التحقق من الفرض الأول:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال

الصعيد لبرامج البودكاست وتنمية مهارات الاتصال.

جدول (11) معاملات الارتباط بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة شمال الصعيد لبرامج البودكاست

وتنمية مهارات الاتصال

تنمية مهارات الاتصال			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	**0.69	تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست

يتبين من جدول (11) تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست وتنمية مهارات الاتصال؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل التعرض لبرامج البودكاست من قبل القائمين بالاتصال في إذاعة وتلفزيون الصعيد؛ ارتفع معدل المهارات الاتصالية الخاصة بهم.

وتشير نتيجة الفرض السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست وتنمية مهارات الاتصال لديهم؛ مما يعني أن استخدام عينة البحث لمثل هذه التطبيقات ومتابعة هذه البرامج أسهم بشكل إيجابي في زيادة مهارات الاتصال لديهم بأنواعها المختلفة.

وهذه النتيجة تتوافق ونتائج جدولي (8، 10) والتي أكدت في مجملها أهمية برامج البودكاست وفوائدها المتحققة لدى العينة، وكذلك المهارات التي ساعدت هذه البرامج في تحققها لدى العينة، حيث جاءت المهارات الخاصة بالعوامل الفنية في صدارة المهارات التي أسهمت برامج البودكاست في تعزيزها لدى العينة، يليها مهارة الصوت، ثم مهارة التحدث والجسد، وهي مهارات في مجملها كانت نسبة إسهام البودكاست فيها مرتفعة، وهو ما يعكس قيمة وأهمية هذه البرامج لدى المبحوثين من ناحية، وقيمة المهارات التي تم تعزيزها من ناحية أخرى.

### \* التحقق من الفرض الثاني:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال

الصعيد لبرامج البودكاست ودرجة تقييمه لفوائد هذه البرامج

جدول (12) معاملات الارتباط بين معاملات الارتباط بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست ودرجة تقييمه لفوائد هذه البرامج

درجة تقييمه لفوائد هذه البرامج			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	0.34**	تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست

يتبين من جدول (12) تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال في إذاعة وتلفزيون شمال الصعيد لبرامج البودكاست ودرجة تقييمه لفوائد هذه البرامج؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل التعرض لبرامج البودكاست من قبل القائمين بالاتصال في إذاعة وتلفزيون الصعيد؛ أسهم ذلك في وجود تقييم إيجابي من قبل المبحوثين لفوائد هذه البرامج.

ويمكن للباحث تفسير نتائج هذا الفرض بأن زيادة التعرض لبرامج البودكاست تسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التواصل لدى القائم بالاتصال وهنا يمكن تحقيق أقصى استفادة من برامج البودكاست في المجال المهني والأكاديمي، كما يمكن الاستفادة من برامج البودكاست في مهارة الحوار والنقاش من خلال الاطلاع على آخر المستجدات ورصد الأحداث المهمة على الساحة الإعلامية ومن وجهة نظر الرأي العام و يمكن القول بأن برامج البودكاست برامج مفيدة وتحتوي على معلومات ذات صلة بالقضايا الواقعية التي يحتاجها الجمهور ومن ثم تساعد على بناء اتجاهات الجمهور وتشكيل معتقدات وتوجهات القائم بالاتصال في الجانب الآخر، كما يعتبر بودكاست القصة من أشهر أنواع البودكاست على مستوى العالم، وذلك يرجع إلى اعتماده على السرد القصصي والتنويع في الصوت والتنغيم الصوتي، وهذا ما يستحوذ على استحسان أذن المستمع واهتمامه بهذه النوعية من البرامج<sup>(47)</sup>

## \* التحقق من الفرض الثالث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغيرات (النوع، وجهة العمل، والمؤهل، وسنوات الخبرة).

(أ) الفروق وفق متغيرات النوع، جهة العمل، المؤهل:

جدول (13) دلالة الفروق بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغيرات (النوع، وجهة العمل، والمؤهل) (ن = 78)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث		الذكور		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.966	0.65	1.91	0.66	2.07	معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست
نوع الدلالة	قيمة (ت)	إذاعة شمال الصعيد		تلفزيون شمال الصعيد		
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.212-	0.63	2.03	0.75	2	
نوع الدلالة	قيمة (ت)	غير إعلامي		إعلامي		
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.97	0.61	1.93	0.69	2.08	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغيرات (النوع، وجهة العمل، والمؤهل).

(ب) الفروق وفق متغير سنوات الخبرة:

جدول (14) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (سنوات الخبرة الوظيفية)

نوع الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	القتوات
دال	*3.02	1.267	2	2.534	بين المجموعات	معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست
		0.419	75	31.415	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين عينة البحث في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (سنوات الخبرة الوظيفية).

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير مدة الخبرة الوظيفية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (15) نتائج اختبار (Post Hock- LSD) حسب متغير المستوى التعليمي

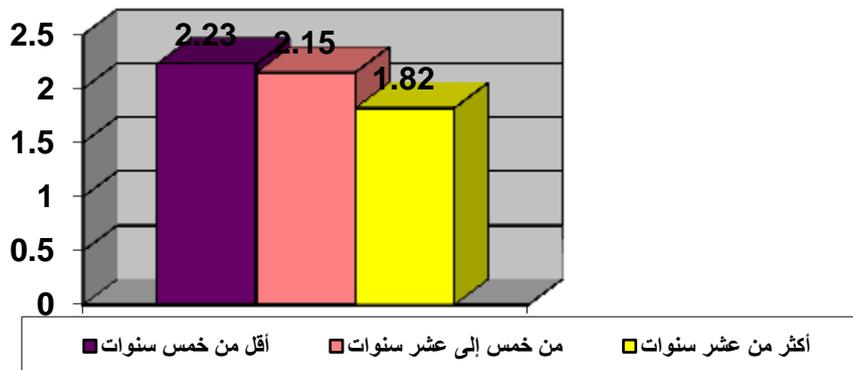
أكثر من عشر سنوات	من خمس إلى عشر سنوات	أقل من خمس سنوات	المتوسط	مدة الخبرة الوظيفية
*0.406	0.081	—	2.23	أقل من خمس سنوات
0.325	—	—	2.15	من خمس إلى عشر سنوات
—	—	—	1.82	أكثر من عشر سنوات

(\* دالة عند مستوى 0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات سنوات الخبرة الوظيفية يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين عينة البحث في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (سنوات الخبرة الوظيفية) لصالح أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5 أعوام)؛ وهو ما يعني أن ذوي الخبرة أقل من (5) أعوام هم الأكثر متابعة لبرامج وتطبيقات البودكاست.

يمكن للباحث تفسير هذه النتائج بأن برامج البودكاست تستحوذ على اهتمام جميع أفراد عينة الدراسة من الجنسين، وهذا يعني أن المستحدثات التكنولوجية تلاقي القبول من جميع أطراف القائم بالاتصال بغض النظر عن النوع أو التخصص، فالإعلامي وغير الإعلامي يهتم بالبودكاست، كما أنه يسعى إلى تنمية مهاراته من خلال استخدام التقنيات الحديثة، والعمل على تجريبها في مجال عمله، ولكن في الأشخاص الذين هم أقل في سنوات الخبرة هم الأكثر تعرضاً لبرامج البودكاست وقد يرجع ذلك إلى التحاقهم بالعمل الإعلامي مؤخراً فهم أكثر حرصاً على متابعة ما هو جديد في مجال عملهم لتحقيق التميز والتنافسية وإثبات كفاءتهم وقدرتهم على تحقيق النجاح من خلال الخطط البرمجية التي يضعونها، أو تحقيق تفوق نسبي لبرامجهم عبر محل عملهم وجلب أنماط مختلفة من البرامج للخروج بالقناة أو الإذاعة عن المألوف والمتعارف عليه بالمكان، وجذب انتباه الجمهور لوجود ألوان ومواد إعلامية مختلفة بالمحطة الإذاعية التي يعملون بها.، وبهذا تتفق مع ما أثبتته دراسة (48) Martínez-Costa2022,



شكل (4) دلالة الفروق بين عينة الدراسة في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (مدة الخبرة الوظيفية)

وبهذا تحقق الفرض جزئياً؛ حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (سنوات الخبرة)، فيما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية وفق متغيرات (النوع، وجهة العمل، والمؤهل).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فهم طبيعة التطبيقات والأشكال الإعلامية المستحدثة؛ فالبودكاست هو شكل من أشكال المحتوى الإعلامي المستحدث والجديد من حيث الشكل والمضمون وطبيعة الموضوعات وطريقة العرض؛ وبالتالي فالأشخاص الأحدث في السن ربما يكون لديهم ميل لمثل هذه النوعيات من المضامين الإعلامية الجديدة، بشكل أكبر من ذوي الخبرة القليلة. أما عن بقية المتغيرات التي لم تثبت النتائج وجود فروق لصالحها؛ فربما يعود ذلك لضعف تأثير متغيرات مثل الجنس والمؤهل ومكان العمل) على الميل للتعرض لهذه النوعية من البرامج؛ نظراً لكون العينة ذات طبيعة خاصة وجميعها من العاملين بتلفزيون وإذاعة شمال الصعيد، وربما اهتماماتهم من حيث: الجنس والمؤهل والعمل تكون متقاربة.

#### التحقق من الفرض الرابع:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغيرات (النوع، وجهة العمل، والمؤهل، وسنوات الخبرة).

(أ) الفروق وفق متغيرات والنوع، وجهة العمل، والمؤهل:

جدول (16) دلالة الفروق بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغيرات (النوع، وجهة العمل، والمؤهل) (ن=

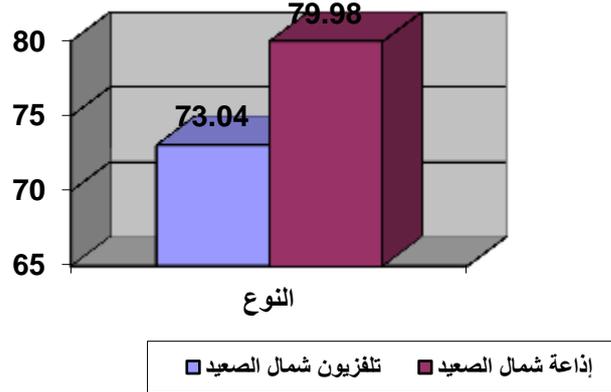
(78)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث		الذكور		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.351-	9.70	78.62	10.21	77.75	مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم
نوع الدلالة	قيمة (ت)	إذاعة شمال الصعيد		تلفزيون شمال الصعيد		
		ع	م	ع	م	
دال لصالح الإذاعة	2.88**	9.14	79.98	10.56	73.04	
نوع الدلالة	قيمة (ت)	غير إعلامي		إعلامي		
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.938	9.51	76.75	10.34	78.91	

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (جهة العمل) لصالح العاملين في إذاعة شمال الصعيد.

بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية وفق متغيرات (النوع، المؤهل).



شكل (5) دلالة الفروق بين عينة البحث في مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير النوع (ب) الفروق وفق متغير سنوات الخبرة:

جدول (17) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث في مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (سنوات الخبرة الوظيفية)

نوع الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	القنوات
دال	**6.81	592.57	2	1185.14	بين المجموعات	مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم
		86.97	75	6522.799	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين عينة البحث في مستوى مهارات الاتصالية المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (سنوات الخبرة الوظيفية).

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير مدة الخبرة الوظيفية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

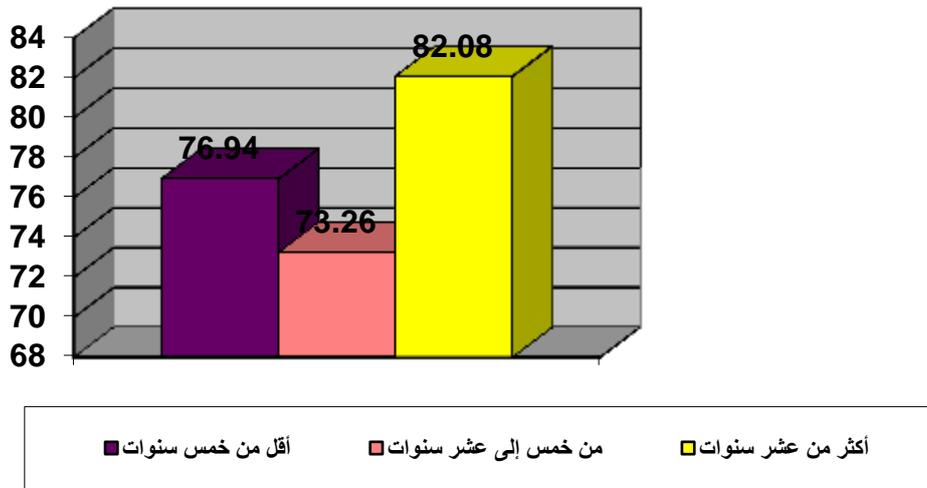
جدول (18) نتائج اختبار (Post Hock- LSD) حسب متغير المستوى التعليمي

أكثر من عشر سنوات	من خمس إلى عشر سنوات	أقل من خمس سنوات	المتوسط	مدة الخبرة الوظيفية
5.14-	3.67	_____	76.94	أقل من خمس سنوات
*8.81-	_____	_____	73.26	من خمس إلى عشر سنوات
_____	_____	_____	82.08	أكثر من عشر سنوات

(\*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات سنوات الخبرة الوظيفية يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين عينة البحث في مستوى مهارات الاتصال المتحققة لديهم في ضوء متابعتهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (سنوات الخبرة الوظيفية) لصالح أصحاب سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات)؛ وهو ما يعني أن ذوي الخبرة أكثر من 10 سنواتهم الأكثر تحصيلًا للمهارات الاتصالية.



شكل (6) دلالة الفروق بين عينة الدراسة في مستوى مهارات الاتصال المتحققة لديهم وفق متغير (مدة الخبرة الوظيفية)

وبهذا تحقق الفرض جزئياً؛ حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من القائمين بالاتصال في معدل تعرضهم لبرامج وتطبيقات البودكاست وفق متغير (جهة العمل، وسنوات الخبرة)، فيما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية وفق متغيرات (النوع، المؤهل).

ويفسر الباحث هذه النتائج في ضوء النظر لطبيعة العمل الإذاعي والتلفزيوني، فالعاملون بالإذاعة يحتاجون لمهارات صوتية وأدائية عديدة ومتنوعة لكي يتمكنوا من إيصال الرسالة الإذاعية بشكل يعوض

غياب الصورة التي تتميز بها الرسالة التلفزيونية، والتي تجعل الرسالة الإعلامية للعاملين بالتلفزيون أسهل وأيسر من حيث العبء والإعداد، لذلك فإن المهارات المرتبطة بالأداء الصوتي والقدرة على الوصف جاءت أعلى لصالح العاملين بالإذاعة مقارنة بالتلفزيون الخاص بشمال الصعيد، وهذه النتائج تتوافق وطبيعة البودكاست والذي يغلب عليه الطابع الإذاعي المعتمد على الحوار الذي يستهدف الاستحواذ على وجدان الجمهور من خلال حاسة السمع في الأساس.

كما أن سنوات الخبرة الأكبر تتراكم معها الخبرات والمهارات والمعارف، وهو ما جعل معدل المهارات الأعلى جاء لصالح ذوي الخبرة الأعلى من فئة (أكثر من 10 سنوات).

### ثالثاً: نتائج المقابلات المتعمقة مع القائمين بالاتصال فى إذاعة وقناة شمال الصعيد:

قام الباحث بإجراء مقابلات متعمقة مع الأستاذ علي عبدالحكيم مديرعام إذاعة شمال الصعيد، وبعض القائمين بالاتصال بإذاعة وقناة شمال الصعيد، وقد بلغ عددهم (7) إعلاميين وكان من أهم المحاور التي أكدت عينة الدراسة أن هناك تحديات تواجه تطبيق برامج البودكاست في قطاع الإذاعة والتلفزيون بشمال الصعيد؛ ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها:

1. عدم وجود توقيتات ثابتة لوصول الرسالة؛ بما يعني أن لا يوجد مكان على الخريطة البرمجية الخاصة بالإذاعة والتلفزيون لعرض مثل هذه البرامج.
2. عدم تحديد وقت ثابت للمتابعة، أيضاً عدم وجود وقت محدد وذلك وفق التخطيط الزمني ومساحة العرض الخاصة ببرامج الإذاعة والتلفزيون.
3. تحديات تتعلق أغلبها بالنواحي الفنية وربما عدم توافر أدوات القائم على الاتصال.
4. المهنيه في اختيار الموضوعات المطروحة، ومعرفة المفيد وغير المفيد.
5. كيفية الإعلان عن موضوعات الحلقات بشكل واضح.
6. الاعتماد علي النت يمثل مشكلة في امكانيه التشغيل والمتابعة.
7. معرفه رجع الصدى لإمكانيه تعديل الرساله.
8. تحديات تتعلق أغلبها بالنواحي الفنية.
9. عدم توافر أدوات القائم على الاتصال في اختيار الموضوعات المطروحة ومعرفة المفيد وغير المفيد.
10. عدم معرفة الكثيرين به حتى الآن من يتعرض له يكون بشكل عشوائي من مقاطع (ريلز) على (فيسبوك)
11. من التحديات التي تواجه انتشار البودكاست تحديات تقنية وإنتاجية .. البودكاست سواء صوتياً أو مرئياً يحتاج أن يكون digitalized ليكون قابلاً للرفع على الإنترنت لاستخدامه on demand وهذه النتيجة تتفق مع بعض ما أكدته دراسة. (2021) Bayu, D. J. (49)

- وفي ظل وجود كل هذه التحديات كانت توقعات القائم بالاتصال بخصوص تطبيق وانتشار برامج البودكاست محدودة وضعيفة أو لم تكن بالشكل الإيجابي نحو انتشار تقنيات البودكاست بوصفها تطبيقات حديثة وتسهم في سرعة انتشار البرامج كستحدثات تكنولوجية جديدة، وهذا يرجع من وجهة نظرهم إلى العديد من المبررات وهي: التأثير محدود نظرا لضعف المصداقيه وعدم وجود مساحه من الود والألفة بين القائم بالاتصال، والمتبقي وعدم وجود عوامل نجاح الرسالة الممثلة في بناء صورته ذهنيه واضحه عن اتجاهات القائم بالاتصال والتي لا تتوافر في الذكاء الاصطناعي، كما تتوقع عينة الدراسة أن تنتشر برامج البودكاست في المستقبل بشكل أكبر لأنها لا تتطلب تكلفة مادية ولا بنية تحتية ضخمة مثل الديكور والمكان والتجهيزات الفنية، كما يتوقع القائم بالاتصال لن يحدث تغيير في الخريطة البرمجية الخاصة بالقنوات الحكومية حتي في ما سببرو لوجود نمطية في الإدارة ولكن يأملون أن يحدث تغيير وفق الانتشار الضخم لبرامج البودكاست، ويخصص لها مكان على خرائط القنوات الاقليمية، كما أنهم يتوقعون أن تخرج الإذاعة عن المؤلف وتقوم بوضع برامج البودكاست على الخريطة خاصة مع إيمانهم بدور برامج البودكاست في المجتمع وتنميته.
- كما أكدت عينة الدراسة من القائمين بالاتصال بإذاعة وتليفزيون شمال الصعيد أن برامج البودكاست تحتاج إلى إمكانيات معينة لا بد من توافرها لديهم، من أهمها ضرورة دراسة الجمهور ومعرفة احتياجاته لأنها تختلف عن البرامج النمطية التي تلزم بها المحطة القائمين بالاتصال على تقديمها، كما أنها نظرا لاعتمادها على وقت قصير في تقديمها فلا بد أن يتقن القائم بالاتصال مفردات اللغة العربية والمخارج وأن يكون متمكناً من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي الخاص بتحويل النصوص المكتوبة إلى صوتية ورفع المحتوى والامام بقواعد الرفع على (اليوتيوب)، كما وضحو أن الإمكانيات التي يجب توافرها للبودكاست الصوتي تختلف عن المرئي وفي كلتا الحالتين هي مهارات خلق مواقع إلكترونية وكيفية تحويل المحتوى الإذاعي أو التليفزيوني لصيغة digitalized قابلة للاستخدام عبر الانترنت، وأنهم غير مؤهلين في الوقت الحالي لإنتاج هذه البرامج وعرضها بالقنوات التي يعملون بها، ويحتاجون إلى مهارات تكنولوجية عالية للتعامل مع هذه البرامج على خريطة محطاتهم وقناتهم التي يعملون بها.
- وضحت عينة الدراسة أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج برامج البودكاست، حيث أكدوا أهميتها في جمع المعلومات وتوليد الأفكار الخاصة بالبرامج، والتعرف على أهم المستجدات التكنولوجية في إعداد وتحرير النصوص وتحويل المكتوب إلى صوتي أو العكس كما تفيد في مراجعة المحتوى الإعلامي الخاص بالقناة، وتوفير الضيوف المختصين من خلال توافر الشخصيات المتعددة عبر الشبكات الاجتماعية وتوفير بيانات

تخصصهم وأماكن تواجدهم، كما يمكن استخدامه لتحليل البيانات والمعلومات الخاصة ببعض الموضوعات المهمة وتحويلها إلى رسم بياني ومخطط إحصائي للجمهور؛ وبالتالي تسهيل المعلومات وسرعة معالجتها وهذا ما وضحته دراسة (Febriani, N. (2023)<sup>(50)</sup>.

• ومن جانب آخر، على الرغم من تأكيد عينة الدراسة وجود مهارات فنية لديهم خاصة بالاعداد والتقديم والإخراج إلا أنهم أكدوا على حاجتهم إلى دورات تدريبية خاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتدريب على كيفية تلك التطبيقات في إنتاج برامج البودكاست، كما أنهم بحاجة إلى مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوافر هذه التقنيات حتى يتمكنوا من استخدامها وتوظيفها في مجال عملهم وهذا يؤكد ضرورة إدخال وتطبيق التقنيات الحديثة داخل قناة وإذاعة شمال الصعيد (Kholik, A., Soegiarto, A., & Yusuf, 2023)<sup>(51)</sup>.

• وضحت عينة الدراسة أن برامج البودكاست لا تختلف في إمكانياتها كثيرا عن البرامج الأخرى ولكن قد تتفوق عليها في تحقيق الأهداف، ويمكن الاستفادة منها في طرح الموضوعات الجديدة ومعالجة ما يستجد من أحداث في قوالب فنية مختلفة وبالتالي يمكن تنويعها بما يتناسب مع احتياجات الشباب وتوجهاتهم، وما يستجد من ظواهر اجتماعية خاصة بالمجتمع، كما أنها قد تعتمد على نقاش القضايا للوصول إلى حلول مناسبة وملائمة لكل أطراف المجتمع وبالتالي فهي تعمل على توافق الرأي العام وهذا رصدته دراسة (Vara, A., Amoedo, A., Moreno, 2022)<sup>(52)</sup>، ولكن لديهم تخوف من أن الجمهور في المجتمع المحلي لا يستطيع التأقلم عليها ولن يقبل التغيير في الخريطة البرمجية، لأنهم اعتادوا فئات برمجية معينة.

• وبخصوص الفنيات التي يجب توافرها في القائم بالاتصال لإنتاج برامج بودكاست، فهي ما يلي

1. التعامل مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة.
2. الاهتمام بالمظهر وطريقة الحديث ولفت الانتباه.
3. استخدام الفواصل المناسبة لطبيعة الموضوعات.
4. الفنيات في البودكاست لا تختلف عن فنيات القائم بالاتصال في الاذاعة إلا فيما يخص الجانب التقني والمعرفة بال know how<sup>(9)</sup>.

° تم إجراء المقابلة المقننة مع كل من:

- علي عبدالحكيم محمد مدير عام إذاعة شمال الصعيد.
- مندى توفيق حسن مذيع إذاعة شمال الصعيد.

## توصيات الدراسة :

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، يمكن التوصيات التالية:

1. بناء برامج تدريبية وإرشادية لتحسين مهارات القائم بالاتصال فى إذاعة وقناة شمال الصعيد.
2. الاهتمام بالترويج للبودكاست وبرمجة ومحاولة الاستفادة من المواقع المتعددة للتواصل الاجتماعى.
3. الدعوة إلى زيادة الاستخدام والتفاعل للقائمين بالاتصال فى إذاعة وقناة شمال الصعيد والتعرض لخدمات البودكاست ومتابعة برامجه.
4. مواصلة البحث للكشف عن القيمة المهمة التى يعبر عنها البودكاست والامتيازات التى يتميز بها لتطوير مهارات القائم بالاتصال فى إذاعة وقناة شمال الصعيد.
5. عقد دورات تدريبية للقائمين بالاتصال فى إذاعة وقناة شمال الصعيد لتطوير قدراتهم على استخدام البودكاست وتطبيقاته.
6. توفير البرامج التى تواكب التقدم والتطور التكنولوجى لوسائل الإعلام الجديد.
7. إجراء العديد من البحوث والدراسات والاستفادة من نتائجها.
8. الاستفادة من الخبرات المتوفرة فى الإذاعات التقليدية.
9. التركيز على الدراسات المقارنة بين محتوى البودكاست الأجنبية والعربية باعتباره مجال جديد يحتاج إلى مزيد من الدراسات.

## خلاصة نتائج الدراسة ومناقشتها:

- رصدت الدراسة أهمية استخدام برامج البودكاست فى مناقشة العديد من الموضوعات والقضايا الاجتماعية والسياسية والقصص وغيرها من الموضوعات التى أكدتها عينة الدراسة واتفقت مع ما أكدته النتائج الخاصة بالدراسات السابقة، بل تعدى الموضوع إلى مناقشة القضايا الخاصة بالصراعات والحروب وأيضا القضايا الرياضية والمباريات الرياضية ومنها دراسة (أحمد بن عبد

- شوكت خلف كامل مذيع . شمال الصعيد.
- هايدى مصطفى كمال مذيع إذاعة شمال الصعيد.
- حمدي البركاوي. معد بقناة الصعيد.
- أحمد عبد الوهاب. كبير مذيعي قناة الصعيد.
- علاء المنسي. مخرج بقناة الصعيد.

العزیز، 2025، David O. Dowling, Kim Fox, 2025, Ananda.N.K ,Tegeh. ، 2025، M, Laba.N, 2024 و منال معیض، (2023).

- أكدت الدراسة أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وعرض برامج البودكاست وأن برامج البودكاست تمتاز بالجدية في عرض الموضوعات وسرعة تناول الأحداث والبعيد عن التقليدية وبالتالي فهي أكثر انتشارا مقارنة بالوسائل والبرامج الأخرى، وهذا ما أكدته عدة دراسات منها (هبة محمد شفيق، 2024، ومطاوع، نسمة عبدالله محمد. (2024). Miguel Áng, (2024) Alicia Trellese, et al, 2024

- أثبتت الدراسة أن المستقبل للبرامج الخاصة بالبودكاست وأن جميع الوسائل لابد أن تخصص جزءاً من خرائطها البرمجية لمثل هذه النوعية من البرامج؛ لأنها أثبتت فعاليتها في مناقشة وعرض العديد من الموضوعات، وساعدت على اتخاذ القرارات المختلفة في الدولة ومن الدراسات التي أكدت هذه النتيجة ( Ahmad Sampurna, Aulia Fathurrahman, ) Dinda Sakinah Poha, et all, 2024 و Munir, Andi Ainun, 2024 و مروة محمود (2023).

- أكدت الدراسة أن تطبيق برامج البودكاست في حاجة إلى دعم تقني وفني، وبالتالي فهي تقابل العديد من التحديات على الرغم من قدرته على تنمية العديد من المهارات، منها مهارة التحدث وغيره من المهارات الاتصالية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات ( Luthfi, Andria. (2019). و Hanni Munarwati,, Yuan Nindi Pratiwi, et all, 2024

### مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- فاعلية برامج البودكاست في تنمية مهارات الإلقاء والتحدث لدى طلاب الإعلام التربوي.
- دراسة مقارنة بين دور برامج البودكاست في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى طلاب كليات الإعلام والكليات الأخرى أو التخصصات التطبيقية.
- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات إنتاج وتحليل برامج البودكاست.
- استخدام إحصائي الإعلام التربوي لبرامج البودكاست في تنمية مهارات ممارسة الأنشطة الإعلامية.
- قياس الاستخدامات والاشباع المتحققة من التعرض لبرامج البودكاست لدى طلبة الجامعة.

- 1 - أحمد بن عبد العزيز، 2025، فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، عدد45، 2025، صص 101-147.
- 2 - MONIKA ANDOK,2025, PODCAST- THE REMEDIATION OF RADIO; A MEDIA THEORETICAL FRAMEWORK FOR PODCAST RESEARCH, JOURNAL MEDDIA ,6,1,7,
- 3 - David O. Dowling,Kim Fox,2025, Advocacy and Activism in Sports Podcasts: Expanding Journalistic Roles ,Media and Communication • 2025 • Volume 13 • Article
- 4 - هبة محمد شفيق،2024، مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد69، الجزء الثاني، 2024، صص 903-1030.
- 5 - أسماء سعيد حسين، 2024، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات نحو استخدام تقنية البودكاست: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة بنها، ع61، ع3، 2024، صص 1-36.
- 6 - زياد تيسير إبراهيم، 2024، التأثيرات الاتصالية لدى الشباب الأردني لتفاعله مع التقنيات الرقمية الصوتية: البودكاست أنموذجًا، المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، كلية الاعلام، جامعة بني سويف، مج1، ع2، 2024، صص 256-281.
- 7 مطاوع، نسمة عبدالله محمد.(2024) عوامل تقبل الشباب لتقنية البودكاست: دراسة ميدانية في إطار نموذجي قبول التكنولوجيا والاستخدامات والتأثيرات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد (4)، صص 297 - 366.
- 8 Ananda.N.K ,Tegeh. M,Laba.N.(2024). Podcast-based Teaching Media through the Role-Playing Model to Improve Elementary School Students' Speaking Skills, Journal Ilmiah Sekolah Dasar,8(2). Open Access: <https://doi.org/10.23887/jisd.v8i2.74833>
- 9 - Schutz, C. E.,2024 Citizen news podcasts and engaging journalism The formation of a counter-public sphere, Journal of Computer-Mediated Communication ، 19(2), 294-307.
- 10 - Ahmad Sampurna, Aulia Fathurrahman, Dinda Sakinah Poha,et all,2024, Eksistensi Radio dalam Program Podcast di Era Digital Konten, Jurnal Pendidikan Tambusai, Volume 8 Nomor 1
- 11 - Hanni Munarwati,,Yuan Nindi Pratiwi,et all,2024, PENGARUH PENGGUNAAN TEKNOLOGI AUDIO ON DEMAND BERBASIS PODCAST PADA APLIKASI SPOTIFY TERHADAP TINGKAT KEPUASAN, Jurnal Ilmiah Indonesia, Januari 2024, 4 (1), 70-77
- 12 - Miguel Ángel, Alicia Trellese,et al,2024, Transparency via podcasting: a journalistic strategy in search of authority, Codes of conduct and transparency as quality instruments for off-and online journalism Journalism Studies, 12(4), 407-422. <https://doi.org/10.1080/1461670X.2010.506055>

- 13- Munir, Andi Ainun, 2024 – The Use of Podcasts in Improving Students Listening Skills at University Level International Journal of Business, English, and Communication (IJoBEC), Vol. 2 No. 2, 2024, pp. 65-68 International Journal of Business, English, and Communication Journal Website: <https://journal.unm.ac.id/index.php/ijobec/index>
- 14 مروة محمود (2023): تقييم الخبراء والممارسين لتأثير التدوين الصوتي الودكاست على الإنتاج الإذاعي التقليدي، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (85)، الجزء الأول، ص- ص 217-153
- 15 أمنية إسحاق إبراهيم (2023)، اعتماد الشباب الجامعي المصري على البودكاست وتأثيراته عليهم، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (84)، الجزء (2) - المجلد (2). الصفحة 1059-1007
- 16 - منال معيض، (2023)، المضامين الإخبارية في البودكاست السعودي: بودكاست الفجر نموذجاً، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جامعة القاهرة - جمعية كليات الإعلام العربية، عدد 111، 2023، ص ص 167-189.
- 17 - هارون أحمد محمد، و داد أرياب، أهمية استخدام تقنية البودكاست في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية: دراسة تحليلية لعينة من البودكاست الإعلامي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جامعة القاهرة - جمعية كليات الإعلام العربية، عدد 111، 2023، ص ص 1-36.
- 18 - ياسمين أحمد علي، (2023)، أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطب العشرين" في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد 83، 2023، ص ص 213-262
- 19 - إسماعيل محمد إبراهيم، دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوي الرقمي عبر تقنية البودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع 25، 2023، ص ص 197-278.
- 20 - ماجد بن فهد الشيباني، (2022)، دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت "البودكاست" والإشباع المتحققة منه: دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست "ثمانية" في المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، عدد 79، 2022، ص ص 433-466.
- 21 - معز علي السريني، استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية، *مجلة كلية الفنون والاعلام، جامعة مصراته*، عدد 14، 2022، ص ص 231-254.
- 22 Nee, R. C., & Santana, A. D. (2021). Podcasting the pandemic: exploring storytelling formats and shifting journalistic norms in news podcasts related to the Coronavirus. *Journalism Practice*, 1-19
- 23 QUINTINO, C. L. (2021). Usos E Significados Do Consumo De Podcasts Jornalísticos Entre Jovens Estudantes Da Universidade De Brasília (Dissertação de Mestra). UNIVERSIDADE DE BRASÍLIA
- 24 بوسنان ، رقية (2019) ، "ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية" ، جامعة الأمير عبد القادر ، الجزائر مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، ج 2 ع 10 ، ص 107
- 25 **Tchin lio- tchi hoi tchin** Presenting a podcast for Learning Everywhere: Campus(2018)

- 26 - فتحي محمد شمس الدين، (2022) ، رؤية القائم بالاتصال لمستقبل الإعلاميين في عصر الذكاء الاصطناعي: إعلام الروبوت نموذجا، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، عدد24، 2022، ص ص1-26.
- 27 - صفاء عباس عبد العزيز، (2020)، توظيف مهارات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الحديثة: دراسة وصفية استقرائية، مجلة العربي للدراسات الاعلامية، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، عدد9، 2020، ص ص38-51.
- 28 - علي جمال علي، (2020) ، السياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية ذات المنصات المتعددة: دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، عدد19، 2020، ص ص489-507.
- 29 حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد (2012) الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ص171
- 30 Jenning Bryant, susan Thompson and Bruce W. Finkiea (2010) ,Fundamentals of Media 2ad Ed, Waveland press . p71:72
- 31 كمال الحاج . نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، ص ص 107 - 109
- 32 شاهين، أحمد (2022)، أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي دراسة تجريبية على طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، م (4) ع (9)، ص 95
- 33 عوير، عبد الكريم (2019)، البودكاست.. برامج صوتية متخصصة في جيبك، متاح على الرابط: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/867>
- 34 الصاعدي، أحمد ( 2017 ) فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس كلية التربية النوعية، ع (15)، ص438
- 35 ماهو فادك بودكاست وكيف تستفيد منه (2021) مسترجع من <https://fadic.net>
- 36 باهادي، حسين (2021) ، سليات البودكاست الصوتي، مدونة حسيت باهادي متخصصة لاستراتيجيات التسويق الرقمي ، تحليل البيانات وحالات دراسية ، مسترجع من <https://husseinbahadi.me>
- 37 اليعقوبي ، سمية (2020)، البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى، دراسة حالة بودكاست الجزيرة ، مركز الجزيرة للإعلام ، ص 13
- 38 Febrianti, R., Talib, A., & Ariyani, A. (2023). The Use of Podcast in Improving Listening Skill of EFL Students at SMA Negeri 12 Makassar, *PERFORMANCE: Journal of English Education and Literature* 2, (3),401-412. <https://ojs.unm.ac.id/performance>
- 39 - Carvajal, M., Marín-Sanchiz, C. R., & Navas, C. J. (2022). The daily news podcast ecosystem from the strategy and business model perspectives. *Profesional De La Información*, 31(5) .(<https://doi.org/10.3145/epi.2022.sep.14>)
- 40 - Amoedo-Casais, A., Moreno Moreno, E., & Martínez-Costa, M. d. P. (2022). Oferta y consumo de pódcast de los medios digitales (Supply and consumption of podcasts in digital media). In R. Salaverría & M. P. Martínez Costa

- (Coords.), Medios nativos digitales en España (Digital native media in Spain) (pp. 213-220). Comunicación Social Ediciones y Publicaciones.
- 41 - علاء عبد الكريم التميمي، "تعرض الجمهور لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بقارئيه الصحافة العراقية المطبوعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2019م)، ص52.
- 42 - Martínez-Costa, M. P. & Lus Gárate, E. (2019): El éxito de los podcasts de noticias y su impacto en los medios de comunicación digital (Daily news podcasts success and their impact on digital media). Miguel Hernández Communication Journal, 10(2), 323-340 .
- 43 - منتدى نبع الوفاء (2018م) : فن الإلقاء الناجح. [Hppt://www.soso.com/vb/index.php](http://www.soso.com/vb/index.php)
- 44 - نجاه علي (2015): فن الإلقاء بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، ص77.
- 45 - عرفة حلمي عباس (2014): المهارات اللغوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص90.
- 46 - إيمان عاشور سيد (2020): توظيف التعلم المقلوب في إكساب طلبة الاعلام التربوي مهارات الإلقاء الإذاعي واتجاهاتهم نحو منصة الإدمودو التعليمية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الرأي العام، ج9، ع31.
- 47 - Luthfi, Andria. (2019). Skripsi yang berjudul Peran New Media Podcast Duobudjang Di dalam Menyosialisasikan RUU Permusikan .Skripsi Sarjana, Universitas Prof. Dr. Moestopo (BERAGAMA),file:///C:/Users/USER/Downloads/15432-30031-1-SM%20(2).pdf
- 48 - Martínez-Costa, M. P., Amoedo-Casais, A., & Moreno-Moreno, E. (2022). The value of podcasts to journalism: analysis of digital native media brands' offerings, production and publishing in Spain. Profesional De La información, 31(5) <https://doi.org/10.3145/epi.2022.sep.03>
- 49 - Bayu, D. J. (2021). Anak Muda Dominasi Jumlah Pendengar Podcast di Indonesia. In ... -pendengar-podcast-di-indonesiapendengar-podcast....
- 50 - Febriani, N. (2023). Tingkat Kepuasan Generasi Muda Terhadap Penggunaan Podcast Pada Spotify Di Desa Tanjong Kecamatan Bupon Kabupaten Luwu. Institut Agama Islam Negeri Palopo .
- 51 - Kholik, A., Soegiarto, A., & Yusuf, D. (2023). Pendampingan Desain Studio Podcast Untuk Peningkatan Workstation Productivity Di SMKS Al-Ittihad Cianjur. Jurnal Pengabdian Masyarakat Nusantara, 5(3), 126–138.
- 52 - Vara, A., Amoedo, A., Moreno, E., Negrodo, S., & Kaufmann, J. (2022). Digital News Report España 2022 (Spain's 2022 Digital News Report). Universidad de Navarra .<https://doi.org/10.15581/019.2022>